الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة –
كلية: الآداب واللغات
قسم: اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي...../ ....
رقم التسجيل :1335087193
رقم التسجيل :1335087355

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر
تخصص: دراسات لغوية
بعنوان

الدرس الصرفي في المدرسة الجزائرية بين النظري والتطبيقي

السنة الأولى من التعليم الثانوي

إعداد الطالبتين:

آمال شبابحي

حنان هباش

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

د. محمد العرباوي	أستاذ محاضر –	جامعة محمد بوضياف المسيلة	رئيسا
د. بلقاسم جياب	أستاذ محاضر –	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مشرفا ومقررا
د. مختار لبزة	أستاذ محاضر –	جامعة محمد بوضياف المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2017-2018

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

إنه لا يسعنا بعد إتمام هذه الدراسة إلا أن نتوجه بالشكر إلى الله سبحانه وتعالى أن منحنا القدرة على الجهد والمثابرة على إنجازها ، فله الحمد حمدا كثيرا كما يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه .

كما نتقدم بالشكر لجامعة لمسيلة التي وفرت لنا هذه الفرصة وأخص بالشكر قسم اللغة العربية

كما نتقدم بخالص الشكر والتقدير وعبارات الثناء إلى الأستاذ المشرف الدكتور : "جياب بلقاسم" على كل الجهد والوقت الذي منحنا إياه وعلى التوجيهات التي أفادنا بها إلى أن أتممنا هذا العمل فقد كان نموذجا للمشرف المشجع .

كما نتقدم مسبقا بأسمى معاني الشكر و جزيل عبارات الامتنان ،لأعضاء لجنة المناقشة المحترمين من الأساتذة والدكاترة الأفاضل ، الذين نتشرف بانتسابنا طلابا إليهم والجلوس إلى طاولة علمهم، على تفضلهم بالقراءة فالتوجيه من أجل تقويم وتنقيح هذا البحث الذي لا يزيد بحثنا إلا قيمة ورفعة فجزآكم الله عنا خير الجزاء وصادق الثناء

كما نتقدم بالشكر لكل من أعار لنا كتابا او أعاننا في رحلتنا البحثية هذه.

مقدمة

مقدمة :

لقد عرف القدامى من العلماء العرب أهمية **علم الصرف** منذ المراحل الباكرة من حياة الدرس اللغوي .

وقد تنبه القدماء إلى احتياج جميع المشتغلين بالعربية إليه لأنه يحمل بين طياته القواعد والقوانين التي تضبط اللغة من الخطأ ، كما أنها تكسب التلميذ ثروة من المفردات والتراكيب نظرا لما يتمتع به من ميزات وخصائص لا نجدها في باقي القواعد اللغوية .

إن طبيعة علم الصرف وتعليم طلابنا إياه قضية تستحوذ تفكيرنا كله ، وهي هم يؤرق كل المعنيين باللغة العربية درسا وتدريسا .

ومن هنا جاءت مذكرتنا تحت عنوان : " الدرس الصرفي في المدرسة الجزائرية بين النظري والتطبيقي السنة الأولى من التعليم الثانوي" نحاول من خلال هذه الدراسة أن نضع قضية تعليم الصرف في مكانها الحقيقي ، ثم نتطرق إلى واقع تعليميه في المرحلة الثانوية ، مركزين على الصعوبات التي جعلت من مادة الصرف من أصعب المواد من ناحية التدريس بعدها نتطرق إلى الأهداف من وراء تدريسه والطرائق المناسبة له .

أما الإشكال المتعلق بمضمون البحث فيتمثل بالإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما هي أساليب تدريس القواعد الصرفية في المرحلة الثانوية ؟
2. وما هي السبل الناجحة لتدريس الصرف في هذه المرحلة ؟
3. وما هي الصعوبات التي يتلقاها كل من الأساتذة والتلاميذ في عملية تدريس القواعد الصرفية ؟

وقد كان اختيارنا لهذا الموضوع لعدة أسباب نذكر منها:

1. الرغبة في إظهار أهمية الموضوع وإبراز أهم الجوانب الصرفية.
2. معرفة الغاية من تدريس القواعد الصرفية .
3. التعرف على حداثة طرائق التدريس في المنظومة التربوية، وكذا التعرف على مدى نجاح هذه الطرائق في التدريس.

وقد تناولنا هذا البحث بالدراسة والتحليل، لما له أهمية في نجاح العملية التعليمية.

أما عن الخطة التي اتبعناها في هذه الرسالة فقد تكونت من مقدمة وفصلين وخاتمة ، أما الفصل الأول فقد جاء تحت عنوان :ماهية الدرس الصرفي وقسمنا هذا الفصل الى ثلاث مباحث .

أما الفصل الثاني فهو فصل تطبيقي جاء تحت عنوان واقع تدريس الدرس الصرفي في المرحلة الثانوية و قسمناه الى مبحثين . وتوجنا هذا البحث بخاتمة لأهم النتائج المستخلصة منه واعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي الإحصائي، وهو منهج يهدف الى تحديد الوضع الحالي للموضوع المدروس .

وقد اعترضتنا أثناء رحلتنا في البحث عن مضمون هذه الرسالة مجموعة من الصعوبات ومنها تداخل علما الصرف والنحو, وقلة المراجع والمصادر المتخصصة في علم الصرف ، وكذا صعوبة في الدراسة الميدانية وتوزيع الاستبيانات .

ولا ننسى ركيزتنا من المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها في هذا البحث ، فقد اعتمدنا على كتاب أحمد فاضل السامرائي " الصرف العربي أحكام ومعاني" وكتاب ل: أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي بعنوان :" شذا العرف في فن الصرف" ،أيضا

كتاب أخر بعنوان " أسس الدرس الصرفي في اللغة العربية" لكرم محمد زرندح وكتب أخرى .

وقبل أن نختم هذه المقدمة نرى من باب الإعتراف بالجميل، ذكر فضل أستاذنا المشرف " جياب بلقاسم " الذي لم يبخل عنا بنصائحه ، فكل الاحترام والشكر له .

-كما نتقدم بجزيل الشكر لأعضاء لجنة المناقشة، على عناء قراءتهم وإثرائهم لهذه المذكرة.

مدخل

مفهوم التعليمية:

لغة : التعليمية مشتقة من الفعل، علم ،يعلم ،تعليما بمعنى درس يدرس تدريسا ،واللفظ مصطلح حديث يقابل المصطلح الأجنبي "ديداكتيك" وهو ما نجد له في اللغة العربية عدة مصطلحات مقابلة له أحصاها الدكتور إبراهيم بشر فيما يلي DIDACTQUE ديداكتيك تعني تعليمية ،تعليميات ،علم التدريس ،علم التعلم ،التدريسية ،الديداكتيك .

والديداكتيك أوDIDACTIKOSمن الأصل الإغريقيDIDASKIENوتعني التدريس [1].

اصطلاحا : مفهومها واسع يبحث في التدريس من حيث عدة مضامين وقد عرفها محمد الدريج في كتابه "تحليل العملية التعليمية " بأنها الدراسة العملية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلاميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو الانفعالي أو الحسي الإدراكي ". [2]

كما عرفها جون كلود غانيون (J.cagnon)"بأنها إشكالية إجمالية وديناميةتتضمن تأملا وتفكيرا في طبيعة المادة الدراسية وكذا في طبيعة وغايات تدريسها ". [3]

أما ميلاري 1979 "عرفها أنها مجموعة طرق وأساليب وتقنيات التعليم "

[1]- محمد البرهمي ، ديداكتيك النصوص القرآنية ، طبعة النجاع الجديدة ، الدار البيضاء ، ط1 ، 1998 ، ص 10 .
[2]- محمد الدريج ، تحليل العملية التعليمية (مدخل إلى علم التدريس) ، دار الكتاب الجامعي ، ط1 ، 2003 ، ص 09
[3]- بشير إبرير ، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق ، عالم الكتب الحديث ، الاردن ، 2007 ، ص 9.

الصرف :

لغة: التغيير والتحويل ومنه تصريف الرياح أي تغيرها.

اصطلاحا :علم يبحث في أبنية الكلمة العربية وصيغتها وبيان ما في حروفها من أصالة وزيادة أو حذف أو إعلال أو إبدال إلى غير ذلك ويسمى التصريف وهذا المصطلح أدق من الصرف ،لكنهم اختاروا الصرف ليشاكل النحو كونه على ثلاثة أحرف ساكن الوسط. [1]

ويعرف أيضا "هو العلم بأحكام بنية الكلمة بما لحروفها من أصالة وزيادة وصحة وإعلال وشبه ذلك أو هو العلم الذي يبحث في التغيرات التي تطرأ أعلى بنية الكلمات وصورها المختلفة من الداخل " [2]أي علم يدرس الكلمة المفردة .

ميدان الصرف واختصاصه:

لقد حصر علماء الصرف العرب الكلمات التي يدرسها علم الصرف في نوعين: هما الاسم المتمكن: أي المعرب والفعل المتصرف.

أي أن علم الصرف لا يبحث في الحروف جميعها ،ولا في الأسماء المبنية والأفعال الجامدة ، والفعل الجامد هو ما لازم صورة وحدة ،كليس وعسى وبئس ونعم وغيرها .

أما ما جاء من أسماء الإشارة أو أسماء الموصولة على صورة المثنى أو الجمع ،فليس في الحقيقة مثنى ولا جمعا وكذا ماجاء على صورة التصغير وذلك أن قواعد التثنية أو الجمع أو التصغير لم تطبق على واحد من مفردات هذه الأسماء . [3]

[1]- جمال عبد العزيز، قواعد الصرف، ط4، 1433 هـ - 2012 م، سلطنة عمان، ص 7.
[2]- مسعود غريب، محاضرات الصرف والنحو، السنة الجامعية 2014-2015، ص 7
[3]- كرم محمد زرندح ، أسس الدرس الصرفي في العربية ، ط4 ، 1428 هـ - 2007 م ، ص 18.

أي أن هذه الحروف وشبهها من الأسماء المبنية والأفعال الجامدة فلا اختصاص ولا تعلق لعلم الصرف بها فلا تشتق ولا توزن.

مكانة الصرف وأهميته:

لعلم الصرف دور كبير في التحليل اللغوي، إذ يعد أجد العلوم التي تدرس النشاط اللغوي وهو يتناول مستوى محددا من مستويات هذا النشاط وهو مستوى الكلمة المفردة باعتبارها غير مركبة مع غيرها ،فكل من الصرف والنحو يتناول الكلمة بيد أن الصرف يدرس بنية الكلمة في حد ذاتها ،أما النحو فإنه لا تعنيه تلك البنية وإنما يهتم بعلاقاتها بغيرها إذ يعد الصرف من الناحية العلمية مستوى ممهد للدراسة النحوية فالصرف هو أم العلوم وميزان العربية و أشرف شطري العربية وأعمقها فتراهم يؤكدون على أهميته ومدى الحاجة إليه وعن ذلك يقول ابن جني "وهذا القبيل من العلم –أعني التصريف –يحتاج إليه جميع أهل العربية أتم حاجة وبهم إليه أشد فاقة ،لأنه ميزان العربية وبه تعرف أصول كلام العرب من الزوائد الداخلة عليها ولايوصل إلى معرفة الاشتقاق إلا به وقد يؤخذ من اللغة بالقياس ولا يوصل إلى ذلك إلا من طريق التصريف" . [1]

وتكمن أهمية هذا العلم في أنه يقوم بضبط بنية الكلمة العربية وتيسير التعرف على مفردات اللغة في معاجمها، وإثراء اللغة بالمفردات والألفاظ فهو ضروري لإتقان اللغة العربية ،تكلما وتذوقا وفهما ومساعدتهم على الفهم الجيد وخدمة تعابيرهم الشفوية والكتابية وحفظها من الأخطاء الصرفية والنحوية .

[1]- التصريف الملوكي، ص 43 نقلا عن تعليمية الصرف العربي وواقع تعليمه بالجامعة الجزائرية، مج 4، العدد 11 ن 2017، ص 257 -258.

علاقة الصرف بالنحو :

الصرف مقدمة ضرورية لدراسة النحو ،بل هو مكمل وممهد له حيث إن الصرف دراسة للكلمة والنحو دراسة للجملة وقال ابن جني "التصريف هو لمعرفة أنفس الملمة الثابت ،والنحو إنما هو لمعرفة أحواله المتنقلة " [1]ومن أراد معرفة النحو أن يبدأ بمعرفة حاله المتنقلة.

ونلاحظ أن الفرق بين النحو والصرف كما جاء في قول الكاتب أن النحو هو قواعد يعرف بها نظام تكوين الجملة في اللغة العربية ووظيفة الكلمة فيها وضبط أواخرها، أما الصرف فهو قواعد تعرف بها صيغ الكلمات وبنيتها وما قد يطرأ عليها من زيادة أو نقص أو تغير .

والصرف يشبه الاشتقاق إلا أن الاشتقاق هو توليد الكلمة من أصلها، وصورها عن مادتها وأما في ذلك أوزان مخصوصة، وقوالب محدودة فهو يسمى صرفا.

و"منه أكثر مسائل علم الصرف من بحوث فقه اللغة التي لا يحتاجها البادئ بل يصل إليهما فهمه الإعلال والإبدال والقلب وتنقل الكلمة في موازين مختلفة حتى تصل إلى هيئتها في النطق، وقد يقتصر على تصريف الفعل وصوغ مشتقاته وتثنية الاسم وجمعه على أن يعلم الطالب الصيغ المختارة بالأمثلة الكبيرة ،كما لا يصح التصرف في الحروف لأنها وردت هكذا دون أن تعرف لها أصولها وكذلك الأسماء المبنية لأنها في حكم الحروف وكذلك الأفعال الجامدة لمشابهتها الحروف ". [2]

[1]- ابن جني ، المنصف في شرح التصريف المازني ، مطبعة مصطفى البابي وشركائه ، القاهرة ن مصر ، ط1 ، 1954 ، ص 4.

[2]- صالح بلعيد ، الصرف والنحو ، دار هومه ، بوزريعة ، الجزائر ، ط1 ، 2003 ، ص 73

و"لعل علماء العربية أدركوا عدم إمكانية استقلال الصرف وجعله علما مستقلا، رغم المؤلفات الخاصة بالصرف ،فلم يعطوه أهمية النحو ،إذ كانوا في الغالب يفردون له أبوابا في أواخر مؤلفاتهم، ويعتبر الصرف من أقل العلوم حظا عن العرب " [1]ويرى هذا الباحث المعاصر بأن العرب لم يدركوا علاقة التفاعل بين الصرف والنحو حتى الذين ذكروا بأنه يجب أن يكون أسبق في الدراسة من النحو كابن جني .

كما يقول تمام حسان في هذا " إلى أن النحو لا يتخذ لمعانيه مباني من أين نوع إلا ما يقدمه له الصرف من المباني ، وهذا هو السبب الذي جعل النحاة يجدون في أغلب الأحيان أنه من الصعب أن يفصلوا بين الصرف والنحو فيعالجون كل منهما علاجا منفصلا " [2]كما يقول : " فلقد قدموا لدراسة النحو بباب صرف ، فالنحو لا يفتأ يستخدم معطيات الصوتيات والصرف المختلفة في عرض الأغلب الأعم من تحليلاته ، حتى أننا لأن نجد القرائن اللفظية الدالة على أبوب النحو المختلفة هي في جملتها عناصر تحليلية مستخرجة من الصوتيات والصرف " [3]وعليه فإن هذا التداخل القائم بين الدراسات النحوية والصرفية جعل المحدثين يعتبرنهما موضوعا واحدا وعلما واحدا وأطلقوا عليه مصطلح grammaire على أن يشمل الصرف mrphology والنحو syntaxe إذا النحو والصرف هما جزآن لعلم واحد .

ونكاد نصل إلى حقيقة هي أنه لا يمكن الفصل بين النحو والصرف إلا في بعض المواقف التطبيقية بغرض التعليم.

[1]- كمال بشر، دراسات في علم اللغة، دار المعارف، مصر، ط2، 1971، ص 83.

[2]- تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، ط1994، ص 178.

[3]- المصدر نفسه، ص 86.

الفصل الأول:
ماهية الدرس الصرفي

1. المبحث الأول: لمحة عن الدرس الصرفي
2. المبحث الثاني: الدرس الصرفي بين القدامى والمحدثين
3. المبحث الثالث: موضوعات الدرس الصرفي وطرائق تدريسه

المبحث الأول: علم الصرف (المفهوم والنشأة)

المطلب الاول : مفهوم علم الصرف ()

أ/ لغة: الصرف ويقال له التصريف، وهو لغة التغير ومنه قوله تعالى "وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ" [1] البقرة 164 . أي تعبيرها بمعنى أنها تارة تأتي بالرحمة وتارة تأتي بالعذاب وتارة بجمع السحاب وتارة تفرقه ،وتارة تأتي من الجنوب وتأتي من الشمال ...وهكذا. [2]

ب/ اصطلاحا:هو العلم الذي تعرف به الأبنية المختلفة للكلام، وما يشتق منها، كأبواب الفعل، وأصل المشتقات والمصادر بأنواعها من التصغير، والنسب، ويتمثل في القواعد والقوانين التي تعرف بها أصول أبنية الكلمة ما ليس بإعراب و لا بناء. [3]

فالصرف هو العلم الذي ينظر في الكلمات المستقلة عن الجملة، ويعالج مختلف التغيرات المختلفة التي تلحق هذه الكلمات، حسب قواعد متعارف عليها من تذكير وتأنيث وإفراد وتثنية وجمع، ومختلف أنواعها العارضة لها من صحة وإعلال وإبدال ونحوهما.

كما يبحث في صيغ الكلمة وتحويلها إلى الصور المختلفة بحسب المعنى المقصود .

---

[1]- سورة البقرة، الآية 164.

[2]- محمد فاضل السامرائي ، الصرف العربي أحكام ومعاني ، دار ابن كثير للنشر والتوزيع ، دمشق ، سوريا ، ط1 ، 1434 هـ - 2013 م ، ص 9 .

[3] - جلال الدين السيوطي ، المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، منشورات المكتبة العصرية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1986 ، ص 330.

وهو العلم بأحكام بنية الكلمة بما لحروفها من أصالة أو زيادة ،وهو العلم الذي يبحث في التغيرات التي تطرأ على بنية الكلمة ،ويختص بالأفعال المتصرفة والأسماء المتمكنة ولا اختصاص له بالحروف لأنها لا تشتق ولا توزن من الفعل .

المطلب الثاني: نشأة علم الصرف

علم التصريف أحد علوم الأدب الاثني عشر التي يحترز بها الخلل لفظا وكتابة ،في كلام العرب وكان علماء النحو قديما هم علماء اللغة والأدب لأن التمايز بين هذه العلوم لم يتم إلا بعد حين وقد نشأ علما النحو والصرف معا بعد ما أحس العرب بحاجتهم إليهما ،وذلك لحفظ القرآن الكريم من اللحن الذي انتشر بدخول شعوب غير عربية في الإسلام ،ولفهم النص القرآني باعتباره مناط الأحكام التي تنظم الحياة . [1]

وأما الواضع الأول لعلم الصرف فلم يشر إليه أحد من المتقدمين ،وسبب ذلك أنهم لم يكونوا ينظرون إلى التصريف على أنه علم مستقل عن النحو إنما كانوا يرون أنه جزء منه ،وأن نشأته رافقت النحو ،وكأن البحث في العلمين يطلق عليه مصطلح "النحو" أضيف إلى هذا أن مباحثهما كانت متداخلة في عصر النشأة ،ولم تكن هناك حدود تميز أحدهما على الأخر. [2]

وأول من نص على واضع التصريف من المتأخرين ابو عبد الله محمد بن سليمان الكافيجي (879 /1474) فقد ذكر أنهم اتفقوا على أن معاذ رضي الله عنه أول من وضع التصريف ، وقوله رضي الله عنه "يدل على أنه يريد ب"معاذ بن جبل أحد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن هذه الجملة لا تطلق إلا على الصحابة

[1] - أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي ، شد العرف في علم الصرف ، تح : محمد بن عبد المعطى رياض ، دار الكتاب للطباعة والنشر والتوزيع ، د.ت ، ص 270.

[2] - ممدوح عبد الرحمن الرماني ، التحليل الصرفي في الدرس العربي التراثي ، دار إلماني ، مكتب دار العلوم الإلمانية ، د.ط ، 1421 هـ ، ص 13.

،وقد تنبه إلى ذلك تلميذه جلال الدين السيوطي (1505/911)فقال :وقد وضع في شرح القواعدي لشيخنا الكافيجي أن أول من وضعه معاذ بن جبل وهو خطأ بلا شك ،ولقد سألته عنه ولم يجبني لشيء ،ثم أشار السيوطي إلى واضع هذا العلم فقال "واتفقوا على أن معاذا الهراء (187ه-803م)أول من وضع التصريف " [1].

وقد نشأ التصريف مع النحو في منتصف القرن العشرين الهجري، وذلك لثلاث أسباب :

- اندرج التصريف في النحو عند المتقدمين، وقد دعاهم ذلك إلى إغفال ذكر الواضع الأول للتصريف.
- اتفاق النحاة على انتشار اللحن هو السبب في نشأة النحو ، واللحن لم يقتصر على ما يتصل بالإعراب ، وإنما امتد إلى بنية الكلمة التي هي مجال علم التصريف ، ومما لاريب فيه أن هذا هو السبب في نشأة التصريف. [2]
- أن مباحث التصريف جاءت مكتملة في كتاب سيبويه المتوفى سنة 180ه واكتمال مسائل التصريف عند سيبويه يدل على أن بذور التصريف ظهرت قبله بمدة كافية تسمح بوضع المبادئ الأولى ،فالمسائل المتفرقة، فالأصول العامة ، فالفروع الجزئية ،حتى جاء سيبويه فضمها كتابه الذي اشتمل أيضا على القياس اللغوي الذي يعد مرحلة تالية في علم التصريف .

لهذه الأسباب ذهبنا إلى أن التصريف نشأ مع النحو في منتصف القرن الأول الهجري ، وذهب كثير من الباحثين إلى أن واضع علم الصرف هو أبو مسلم معاذ بن مسلم الهراء من أعلام مدرسة الكوفة الأوائل المتوفى عام 185هـ، ولكن هذا الرأي لا يراق إلى الحقيقة فقد كان علماء اللغة في أول عهدهم بالتصنيف في العربية والنحو

[1] - جلال الدين السيوطي ، الاقتراح في علم أصول النحو ، دار المعارف بحلب ، د.ط ، ص 80.
[2] - أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي ، المصدر السابق ، ص 29.

والصرف والعروض بصفة عامة ، وكان العالم بالعربية بتنوع مدارسها وبالتفاف الطلاب حول أساتذتهم في نوع معين من علوم اللغة . [1]

وبذلك نستطيع أن نقرر أن أبا مسلم معاذ بن الهراء كان أول من خصص لمسائل الصرف بالبحث والتأليف ، وأنه أكثر من مسائل التمرين التي كان الأوائل يسمونها التصريف وأن العلماء من بعد نقلوه عنه واتبعوا سبيله ، ومن ثم نضج هذا العلم ، واستقامت مباحثه ، ولكن أول مصنف حقيقي في التصريف هو ما ألفه أبو عثمان المزاني تحت عنوان "التصريف "وشرحه ابن جني المتوفي 392ه إلى أن صنف ابن الحاجب شافيته في التصريف وبذلك انفصل علم التصريف عن علم النحو في التصنيف والتأليف.

وخلاصة القول :أثرى علم الصرف الكثير من العلماء المشهود لهم وفي مقدمتهم سيبويه الذي جعل من علم الصرف والنحو علما واحدا ،بينما تم فصلهما في زمن لاحق وبات لكل منهما أصوله الخاصة به ،وقد نشأ علم الصرف مرافقا لعلم النحو لعدة أسباب منها :حفظ القران من اللحن ،فهم النصوص القرآنية وتعليم اللغة .

[1] - حين هدوي ، مناهج الصرفين ومناهجهم في القرنين الثالث والرابع من الهجرة ، دمشق ، دار القلم للنشر والتوزيع ، 1989 ، ص 59 .

المبحث الثاني: الدرس الصرفي بين القدامى والمحدثين

المطلب الأول: الدرس الصرفي عند القدامى

إن الدراسة الصرفية عند العرب في بدايتها لم تكن قائمة بذاتها ، وإنما كانت منطوية ضمن الدراسات النحوية ، على الرغم من أن بعض النحاة سعوا إلى جعل المباحث الصرفية في تأليف منفصل ، ولكن بقي علم الصرف يدور في فلك الدراسات النحوية [1] ويتجلى ذلك في عدم الفصل بين المدارس الصرفية والنحوية ، بالإضافة إلى أن أصول الصرف مرتبطة بأصول النحو أيضا [2]، وعلى الرغم من اختلاف المستويين اللغويين عن بعضهما من الناحية النظرية والمنهجية ، وإن كان بينهما نقاط تداخل واشتراك كثيرة .

ينبغي على الدارس لعلم الصرف أن يعتمد على دراسة الصوت اللغوي ، ويطلع على أحدث ما توصلت إليه النظريات الصوتية فيما يتعلق بالصوت المفرد ، والتركيب الصوتي.

لأن علم الصوت يؤثر تأثيرا كبيرا في تحديد الوحدات الصرفية ، وبيان قيمتها [3] قال فيرث "لاوجود لعلم الصرف دون علم الأصوات "لذلك سنتطرق لهذه الجهود في الدراسات الصوتية عند خليل بن أحمد الفراهيدي وسيبويه وابن جني .

1/ الخليل بن أحمد الفراهيدي:

لا يخفى على أحد ما للخليل من أثر ودور بارز في الدراسات اللغوية والنحوية من خلال المادة النحوية التي نسبها إليه سيبويه في الكتاب والرائد في الدراسات

[1]- ينظر : خديجة الحويني ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مكتبة النهضة ، بغداد ، ط1 ، 1965 ، ص 27 .
[2] - عبد العزيز عبد الدايم ، النظرية اللغوية الحديثة في التراث العربي ، دار السلام ، ط1 ، 2006 ، ص 251.
[3] - سميح أبو معلم ، في فقه اللغة وقضايا اللغة العربية ، دار المجدلاوي ، ط1 ، عمان ، الاردن ، ص 75 .

الصرفية ،من خلال معجمه العين الذي جاء مرتب ترتيبا صوتيا واضحا "تنتظم الوحدات المعجمية بحسب خطة صوتية ، إذ تبدأ بصوامت جذورها من أدنى نقطة في جهاز النطق حتى تنتهي إلى الشفتين وهذا هو السبب في إطلاق اسم "العين" على الكتاب [1] لأن صوت "العين" بحسب خطته هو أدنى صوامت العربية في الحلق ، وبغض النظر عن إسهامات الخليل المباشرة ينبغي ملاحظة أن سيبويه يشير بوضوح في مواضع عديدة من كتابه والتي تتعلق بالأصوات إلى توجيهات الخليل ، مما يدل على أنه كان المرجع في هذه الأمور في هذا العصر .

أما فيما يخص الدلالة الصرفية فقد تناولها في المستويين الإسمي والفعلي حيث أنه في المستوى الفعلي بدأ بذكر الأفعال ثم عرج على مصادرها والمشتق منها وأورد استعمالها. [2]

فقال في مادة حص: "الحصحصة" الحركة في الشيء حتى يستقر فيه ، وسيتمكن فيه و(تحاص القوم تحاصا):يعني الأقسام من الحصة و الحصحصة بيان الحق بعد كتمانه .

أما في المستوى الإسمي فقد حاول من خلاله أن يصل إلى الصفات والصيغ المشتقة منه نحو صيغ المبالغة مثلا .

2/ سيبويه:

سيبويه التلميذ الأول الرائد الدراسات اللغوية والنحوية للخليل بن أحمد الفراهيدي حوى كتابه على مباحث صرفية كثيرة تناول فيها ما له من مسائل صرفية مختلفة ولأهمية هذه المسائل فقد ألف كتبا فيها، أشهرها الكتاب الذي أفرد فيه باب في

[1] - بوهاس حيومكولو علي ، التراث اللغوي العربي ، تر : محمد حسن عبد العزيز ، كمال شاهين ، دار السلام للنشر والطباعة والتوزيع والترجمة ، ط2 ، 2012 ، ص 141 ، 142 .

[2]- أحمد نصيف الجنابي ، منهج الخليل في الدراسة الدلالية القرآنية في كتاب العين .

الكلام على المجرد والمزيد فيه من الأسماء الثلاثية والرباعية والخماسية " هو باب ما نبت عن العرب من الأسماء والصفات ، والأفعال غير معتلة ،وما قيس من الصحيح الذي لا يتكلمون به ولم يجئ في كلامهم إلا مثاله من غير بابه وهو الذي يسميه النحويون التصريف والفعل " [1].

ثم عقد بابا ما مضى من المعتل وما اختص به من البناء دون ما مضى ،والهمزة والتضعيف تكلم فيه عن معتل الفاء والعين واللام بالواو والياء ذاكرا ما يحدث فيها من إعلال ،أو قلب ،أو إدغام أو إبدال أو غير ذلك من التغيرات ،وفي أثناء كلامه على هذه الموضوعات أفرد أبوابا صغيرة بعنوان "قلب الياء واو "أو" قلب الواو ياء" إن علم الصرف العربي قد بلغ مبلغا من الدراسة والتهذيب مما جعله قادرا على الاستقلال عن شقيقه النحو.

3/ ابن جني:

يعد ابن جني من أبرز علماء اللغة العربية تناولا للموضوعات الصرفية وعرضا لدقائقها في مختلف كتبه التي وصلت إلينا ، وله الذخيرة الكبيرة في المادة الصرفية وضعها في تناوله لمختلف ظواهر اللغة ،حيث تحدث عن الدلالة وأنواعها في فصول متعددة في كتابه الخصائص . [2]

لاحظ ابن جني في كثير من الصيغ فروقا في الدلالة بسبب زيادة بعض الوحدات الصرفية "المورفيمات" في أول الصيغ الصرفية وفي أوسطها وفي أخرها وعلى الحروف الأصلية أو على الجذر الأصلي فصيغة "فعل" إذا زيدت الهمزة في أولها تحولت إلى صيغة أخرى هي "أفعل" مختلفة الدلالة مثل "أدخل "و"أخرج" تجعل

[1] - سيبويه ، الكتاب ، تح : عبد السلام هارون ، ج2 ، ص 315 – 354 .
[2]- ابن جني ، الخصائص ، تح : محمد علي النجار ، دار الهدى، ط2 ، بيروت ، ج 2 ، ص 145 – 152 .

الفاعل مفعولا، وتفيد أن هناك من دفعه إلى الدخول أوالخروج و"دخل "و"خرج" تفيد دخول وخروج الفاعل بمحض إرادته ،فزيادة الهمزة كان لها تأثير على المعنى الصرفي .

قال ابن جني :"فافعل للنقل وجعل الفاعل مفعولا نحو دخل ،وأدخلته ،وخرج، وأخرجته "ورأى ايضا أن زيادة الهمزة على الصيغ قد تفيد أن الشيء وصل غايته ، فاذا قلت" أحمد الزرع" عنيت أن الزرع قد نضج وأنه وقت حصاده .

كما لاحظ ابن جني بحسه الذواق أن المعنى يقوى بقوة لفظه قائلا "خشن واخشوشن "فمعنى الثاني يختلف عن الأول لما فيه من اختلافات العين.

المطلب الثاني: الدرس الصرفي عند المحدثين

اختلفت الدراسات الصرفية عند المعاصرين عن الدراسة الصرفية عند القدامى ، فقد درس العرب القدامى الصرف على أنه علم تضبط بواسطته الكلمة ،بينما درسه المعاصرون على أنه ضرب من ضروب الدراسة اللسانية "هذا ما توصل إليه اللساني السويسري دوسوسير" فمصطلح "علم الصرف" بالعربية يقابله مصطلح "مورفولوجي "بالفرنسية .

كما نجد في اللغة العربية مصطلح "مورفيم "أو "صرفيم" وهذا المصطلح الثاني يظهر فيه الصرف جليا كون أن المادة اللغوية المراد دراستها موجودة في جذر الكلمة.

لقد أفادت اللسانيات علم الصرف كما استفادت منه، وذلك من الناحية الصرفية ،فمصطلح فونيم لساني بحت ذو طبيعة صرفية .

جاء هذا المصطلح معرفا ضمن إطار النظريات البنيوية ،إذ يشير إلى تلك الوحدات الدنيا في اللسان المتضمنة لشقي الدال والمدلول معا وذلك في مقابل الفونيم (الذي يمثل وحدة دنيا على صعيد الشكل ،وحدة تخلو من أي معنى) من جهة والخصائص الدلالية أو سمات الوحدات الدنيا على صعيد المعنى لأي شكل من جهة أخرى . [1]

إن الدرس الصرفي في الدرس اللساني المعاصر التي جاء بها العالم السويسري دوسوسير تمثلت في المستويات التي يرتكز عليها هذا الدرس اللساني أثناء تعامله مع الظاهرة اللغوية وتتمثل هذه المستويات فيما يلي:

- **المستوى الصوتي:** ويدرس الصوت أو الحرف.
- **المستوى الصرفي** :ويدرس بناء الكلمة المفردة
- **المستوى النحوي** :ويهتم بدراسة التراكيب أو الجمل
- **المستوى الدلالي** :ويهتم بدراسة المعنى .

ولقد اهتم أندري مارتني بالقضايا الصرفية من خلال مدرسته الوظيفية. فعمد إلى دراسة وظائف الأصوات ،فالصوت اللغوي يختلف من الناحية الموسيقية والوظيفية عن باقي الأصوات ،فصوت القاف يختلف عن صوت الكاف نطقا ووظيفة .

وللبناء دور بارز في تحديد وظيفة الكلمة داخل الجملة ،ولهذا اعتمد أندري مارتيني على ما يعرف بالتقطيع المزدوج وفيه ميز بين وظيفة الوحدات اللفظية الدالة وبين وظيفة الأصوات اللغوية غير الدالة، وفي الأولى يمكن القول أن أهمية الصرف تلعب دورا بارزا ، كونها تهتم ببناء الكلمة ومدى التغيير الذي يطرأ عليه كقولنا مثلا:

[1]- ماري نوال غازي ، المصطلحات المفاتيح في اللسانيات ، تر : عبد القادر فهيم الشيباني ، الجزائر ، ط1 ، 2007 ، ص 72 ن 73 .

كتبتُ من فعلتُ وكتبتَ من فعلتَ ،فعندما يتغير وزن الكلمة فحتما سيتغير معناها ،وتظهر اللفظة الأولى في اختلاف جلي مع الثانية وعن جميع المفردات التي تنتمي إلى نفس الأصل اللغوي ولكن تختلف في الحركة الإعرابية أو الوزن .

فالتقطيع المزدوج كمصطلح لساني معاصر نجد مزياه اللغوية في علم الصرف العربي ويتمثل ذلك في الحركات الإعرابية من ضمة وفتحة وكسرة إضافة إلى ذلك أن الفعل الأجوف يتغير معناه تلقائيا بمجرد تغيير أحد أصواته ومثال ذلك طار ،غار ،جار ...الخ.

فالبناء في علم التصريف يلعب دورا أساسيا ،ولهذا راحت اللسانيات المعاصرة تهتم به أيما اهتمام ، وقد مثلت لنا الباحثة شفيقة العلوي من خلال مؤلفها "محاضرات في المدارس اللسانية المعاصرة "بمثال فيه اختلاف في البناء ، واستنتجت أن الملاحظة السريعة لهذه المدونة على المستوى الإفرادي تظهر أن ثلاث وحدات لسانية مختلفة من حيث البناء ،وهذا التقابل هو الذي يعكس الفوارق الدلالية بينها مما يوكد أن لكل كلمة وظيفة داخل التركيب . [1]

ما نخلص إليه هو أن هناك علاقة وطيدة بين اللسانيات وعلم الصرف خاصة أن الدراسات اللسانية تهتم بالصوت الذي يمثله الحرف، وبالكلمة التي يمثلها علم الصرف ، وبالتالي فإن علم الصرف يعد" فرعا من النظرية اللسانية وهي تعنى بدراسة أشكال الكلام وانتظامها" . [2]

[1]- شفيقة العلوي ، محاضرات في المدارس النقدية المعاصرة ، مؤسسة أبحاث للترجمة والنشر والتوزيع ، ط1 ن 2004 ، ص 18.

[2]- ماري نوال غازي، المرجع السابق، ص 75.

أما في مجال النقد وإذا تأملنا النصوص النقدية المعاصرة ، وجدنا أن هناك العديد من النصوص التي اعتمدت على علم الصرف كأساس نقدي لها ، فيمكن أن نجد استعمال الجمع المذكر السالم والمراد هو جمع المؤنث السالم ،أو استعمال جمع القلة والمقام يفرض جمع الكثرة .

وإذا عدنا إلى المصنفات النقدية القديمة وجدنا أن هناك العديد من النصوص النقدية التي اتخذت من علم الصرف مرتكز لها ،ومن ذلك ما وقع لشعر الرسول عليه الصلاة والسلام أثناء تمجيد البطولات فخره وافتخاره في قوله :

لنا الجفنات الغر يلمعن بالضحى .....وأسيافنا يقطرن من نجدة دما

ختاما ما يسعنا إلا القول بأن هناك بعض نقاط الالتقاء بين الدرس الصرفي عند القدامى والمحدثين، وأنه لابد من دراسة الدرس الصرفي القديم في ضوء نظريات المحدثين، مع الوعي التام بأهمية المزاوجة بينهما.

المبحث الثالث: موضوعات الدرس الصرفي وطرائق تدريسه.

المطلب الأول: موضوعات علم الصرف.

1/ الميزان الصرفي:

هو معيار لفظي اتفق عليه الصرفيون واختاروا له ثلاثة أحرف هي الفاء والعين و اللام "فعل" ليدلوا بها على هيئة الكلمة وما يعتريها من تغيير سواء أ كان حذفا أم زيادة أم تصغيرا أم تكسيرا أم نسبة ، مثل : ذَهَبَ بوزن فَعَلَ ،وعَلِمَ بوزن فَعِلَ ،وسُرِفَ بوزن فُعِلَ ويُقْبَلَ على وزن يُفْعَل وهكذا ... [1]

فعلماء الصرف قابلوا كل منهما بمسماه، مع حركته أو سكونه وبهذا تم لهم ما أرادوا: ميزان عملي دقيق، توزن به المفردات، ويتأثر بما يعتريها من تبدل أساسي.

فإذا كانت أصول الكلمة أكثر من ثلاثة كررت اللام في الوزن حتى تستوفي جميع الأصول. [2]

وإذا كانت في الكلمة حرف زائد ،أو أكثر نظر إليه :أما الزائد تكرارا لأحد الأصول فيكرر ما يقابله من أحرف الميزان نحو :رُكَعُ :فُعَل ومرمريس فعليل .

أما الزائد في غير تكرار لأحد الأصول ،وهو واحد من أحرف الزيادة " سألتمونيها " فإنه يوزن بلفظة نفسه ،أي يزاد في الوزن ليقابل الحرف المزيد في الكلمة نحو :

[1]- جمال عبد العزيز ، قواعد الصرف ، وزارة الاوقاف والشؤون الدينية ، سلطنة عمان ، ط4 ، 1433 هـ - 2012 م ، ص 11 .

[2]- فخر الدين قباوة ، تصريف الاسماء والافعال ، مكتبة المعارف ، ط2 ، بيروت ، لبنان ، 1408 هت – 1988 م ، ص 17.

أخضر: أفعل	باسم فاعل	مجهول: مفعول
انطلق: انفعل	نفتقر: نفتعل	يستفهم : يستفعل
كريم: فعيل	جوهر: فوعل	عطشان: فعلان
طفيل : فعيل	دريهم : فعيلل	شويعر : فويعل

2/ الأفعال :

الفعل الماضي والمضارع والأمر.

أ/ الفعل الماضي: ما دل على حدث في الزمن الفائت (الماضي) [1]

إعرابه:

البناء على الفتح :

- يبنى الفعل الماضي على الفتح، إذا لم يتصل به شيء نحو: ذهب، كتب.
- ويبنى أيضا على الفتح إذا اتصلت به تاء التأنيث نحو قوله عز وجل ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِها مَكاناً شَرْقِيًّا﴾ [2]ويبنى على الفتح إذا اتصلت به ألف الاثنين :نحو شهدا .

البناء على الضم:

يبنى الفعل الماضي على الضم:

- إذا اتصلت به واو الجماعة نحو قوله عز وجل:

﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [3]

[1]- ياسر خالد سلامة ، النحو الوافي ، قواعد وتطبيقات ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، ط2 ، 2015 ، ص 140 -141.

[2]- سورة مريم ، الآية 16.

[3]- سورة الحج، الآية 25.

البناء على السكون :

يبنى الفعل الماضي على السكون في حالتين اثنين:

- إذا اتصلت به تاء الفعل نحو قوله عز وجل

﴿قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ﴾ [1]

- ويبنى أيضا على السكون إذا اتصل "الفاعل نحو قوله تعالى:

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ ﴾ [2]

أرسل: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله ب " ن " الفاعل.

ن: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ب/ الفعل المضارع :

هو الفعل الذي يدل على حدث في زمان الحاضر أو الاستقبال نحو يدرس (الآن أو في المستقبل)

علامته :

أن يقبل السين أو سوف ، كما يقبل أدوات النصب أو الجزم ، فهو معرب بالضمة إذ لم يسبقه لا ناصب ولا جازم ، وتقدّر هذه الضمة على الألف للتعذر وعلى الياء للاشتغال ، كما أنه تحل محلها الحركة العارضة في بعض الأحيان . [3]

[1]- سورة الزمر، الآية 11.

[2]- سورة الانعام ، الآية 42.

[3]- مبارك مبارك، قواعد اللغة العربية، الشركة العالمية للكتاب للطباعة والنشر والتوزيع، ط3، 1413هـ- 1992 م، ص 7 -8.

فيحل السكون محل الضمة عند اتصاله بنون فعل الاناث مثل: يكتبن ، وتحل الفتحة محل الضمة في حال اتصاله بنون التوكيد : يدرسن ، كما أن ثبوت النون تحل محل الضمة كعلامة رفع في الأفعال الخمسة : وهي كل مضارع اتصل به ألف تثنية أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة نحو : يدرسان ، تدرسان ، يكتبون ، تكتبون ، تكتبين.

وينصب الفعل المضارع إذ سبقته إحدى أدوات النصب وتكون علامة نصبه الفتحة أو حذف النون.

ويجزم إذا سبقته إحدى الأدوات الجازمة وتكون علامة جزمه السكون في صحيح الآخر، أو حذف حرف العلة في المعتل، أو حذف النون في الأفعال الخمسة.

ج / فعل الأمر :

هو طلب الفعل بصيغة مخصوصة وصيغة افعل نحو "اذهب" ويكون بحذف حرف المضارعة من الفعل المضارع ولا يكون بصيغة المعلوم إلا للمخاطب، وأما غير المخاطب فيؤمر نحو ﴿لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ﴾ [1]

قد يخرج الأمر من معناه الحقيقي إلى المجاز ومن أشهر معانيه المجازية:

- الدعوة نحو:﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ﴾ [2]
- التوجيه مثل:﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ [3]
- الإباحة مثل: ﴿قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ﴾ [4]

[1]- سورة الزخرف ، الآية 77 .
[2]- سورة نوح، الآية 28.
[3]- سورة البقرة، الآية 45.
[4]- سورة المائدة، الآية 4.

– الإكرام نحو ﴿ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ﴾ [1]

– الاحتقار نحو ﴿فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ﴾ [2]

زمنه :

إن زمن الفعل كما يرى النحاة هو الاستقبال وقد يراد به دوام ما حصل. والحق أن تحديد زمن فعل الأمر بما هو مذكور في القول فيه نظر إذ هو أوسع من ذلك... [3]

فقد يكون فعل الأمر دالا على الاستقبال المطلق مثل :" أغلق النافذة "وافتح الباب "وكقوله عزو جل :﴿فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ﴾ . [4]

وقد يكون دالا على الحال وذلك نحو قوله عز وجل:﴿ ثم صبوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ،ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾ [5]وهذا كله واضح في أنه للحال.

الأمر الحاصل في الماضي وذلك نحو قوله فلما دَخَلُوا على يُوسُفَ آوى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ﴾ [6].

ب/ الفعل المبني للمعلوم والمبني للمجهول:

الفعل المبني للمعلوم: يكون بإسناد الفعل إلى الفاعل.

الفعل المبني للمجهول: يكون بإسناد الفعل إلى نائب الفاعل.

---

[1]- سورة الحجر، الآية 46

[2]- سورة طه ، الآية 72.

[3]- فاضل صالح السامرائي ، معاني النحو ، ج4 ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، 1990، ص 410.

[4]- سورة البقرة، الآية 68.

[5]- سورة الدخان، الآيتين 48 -49.

[6]- سورة يوسف، الآية 99.

ج/الفعل المعتل والفعل الصحيح:

1/الفعل الصحيح: يراد به الفعل الخالي من حروف العلة وقيل هو مرادف للفعل السالم.

2/الفعل المعتل: يراد به في النحو ما كان أخر حرفه علة سواء أكان أصليا أم غير أصلي.

" ويراد به في الصرف، ما كان أحد حروفه الأصلية حرف علة " [1] ،وينقسم الفعل المعتل إلى أربعة : المثال ،الأجوف ، الناقص ،اللفيف .

المثال :هو معتل الفاء ،وهو إما واو أو ياء مثل وصل ، يئس .

الأجوف :هو معتل العين :قال ،باع ،يقول ،يبيع .

الناقص: هو معتل اللام .

اللفيف: وهو نوعين: لفيف مقرون: وهو ما كانت عينه ولامه حرف علة نحو: طوى.

ولفيف مفروق :هو ما كانت فاؤه ولامه حرفي علة مثل وعى .

د/الفعل اللازم والمتعدي:

ينقسم الفعل إلى قسمين لازم ومتعدي .

-الفعل اللازم:" هو مالا ينصب المفعول والفعل المتعدي هو الذي ينصبه " [2]وينقسم الفعل المتعدي إلى أربعة أقسام:

[1]- محمد إبراهيم عبادة، معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية، مكتبة الآداب، القاهرة، ص 198 - 199.

[2]- علي الجارم ومصطفى الامين ، النحو الواضح ، ج1 ، د.ط ، د.ت ، ص 251 – 253 .

أ- ما ينصب مفعولا واحدا .

ب- ما ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر مثل: ظن، حسب، خال زعم جعل، وعد وهب وجميعها تفيد الشك مع ميلها إلى الرجحان.

ج- ما ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر وهو كثير مثل: أعطى، سأل.

د-ما ينصب ثلاثة مفاعيل مثل: أعلم، أنبأ، خبر، حدث.

3-المصدر :

" هو اسم يدل على معنى المصدر ،وينقص عن أحرف فعله مثل: أعنته عونا وتوضأ وضوءا ،فالمصادر الرباعية القياسية لتلك هي :إعانة و توضؤ " [1]

صور استعمال المصدر في اللغة :

- أن يكون مضافا
- أن يكون مجردا من أل و بالإضافة أي منونا [2]
- أن يكون مقترنا ب ال .

أنواع المصادر:

مصدر ثلاثي: مصدر ثلاثي غير قياسي، أي لا تحكمه قاعدة عامة، وإنما الأغلب فيه السماع. غير أن العلماء حاولوا أن يضعوا بعض الضوابط التي تنطبق على فصائل معينة من الأفعال الثلاثية. [3]

[1]- محمد بو زواوي ، الجليس في القواعد والصرف والإعراب ن دار الهمة للطباعة والنشر ، د.ط ، 2002 م ، ص 213.

[2]- محمد حماسة عبد اللطيف وأحمد مختار عمر وآخرون ، النحو الاساسي ، دار الفكر العربي للنشر والطباعة ، د.ط ، 1418 هـ - 1998 م ، ص 407 ، 408 .

[3]- عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية للنشر والطباعة، ط2، د.ت ، ص 68 ، 69 ، 70.

مصادر غير ثلاثية : قياسية كالاتي :

مصدر رباعي مجرد :قياسه على وزن فعللة مثل :دحرج

مصدر ثلاثي المزيد بهمزة :على وزن أفعل :إذا كان الفعل صحيح العين فإن مصدره على وزن افعال :أكرم ،إكرام

إذا كان الفعل معتل العين فإن مصدره يكون على وزن إفعلة مثل أقام، إقامة

مصدر الثلاثي المزيد بتضعيف العين "فعّل"

إذا كان صحيح اللام فمصدره على وزن (تفعيل)مثل :كبر تكبيرا

إذا كان معتل اللام يكون مصدره على وزن "تفعلة" مثل ربى تربية

مصدر خماسي على وزن "تفعلل" أو "تفعل " أو "تفاعل"

مصدر سداسي: يكون على وزن الفعل مع كسر الحرف الثالث وزيادة حرف قبل الحرف الأخير وأنواع أخرى مثل المصدر الميمي، الصناعي، الهيئة...إلخ .

المشتقات :

الاسم المشتق هو الذي أخذ من غيره ،ويؤدي إلى وجود تقارب بينهما في المعنى واتفاق في الحروف الاصلية ،ويدل الاسم المشتق على ذات وحدث ينسب إليهما .

1/اسم الفاعل:" هو اسم مشتق يدل على من وقع منه الفعل أو الحدث " [1]

ومن هنا نذكر كيفية صياغة اسم الفاعل.

[1]- محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، د.ط، 2011، ص 220.

أ/ يصاغ من الفعل الثلاثي المجرد على وزن (فاعل).

ب/يصاغ اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي عن طريق الإتيان بالفعل المضارع وإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل أخره .

2/صيغ المبالغة:" اسم مشتق من الفعل ليدل على معنى اسم الفاعل لتوكيد معناه وتقويته والمبالغة فيه " [1]

وأشهر أوزانها هي فعال ،مفعال ،فعول ،فعيل ،فعل ،فعيل ،مفاعيل ،فعلة.

3/**اسم المفعول** :صفة تؤخذ من الفعل المجهول للدلالة على حدث وقع على الموصوف بها على وجه الحدوث والتجدد ،لا الثبوت والدوام "كمكتوب وممرور به ومكرم ومنطلق به" [2]

أ/ويبنى من الثلاثي المجرد على وزن (مفعول) كمنصور ومسرور.

ب/ يبنى من غيره على لفظ مضارعه المجهول بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة و فتح ما قبل أخره.

4/**الصفة المشبهة** :"اسم مصوغ من مصدر الثلاثي اللازم للدلالة على الثبوت والدوام"[3]وتكون من باب (فرح)على ثلاثة أوزان (فعّل)لما دل على حزن أو فرح ،و(أفعل)لما دل على عيب أو حلية أو لون و(فعلان)لما دل على خلو أو إمتلاء، وتكون من باب(كرم) على أوزان شتى أشهرها ،فعيل ،فعال ،فعال ،فعل ،فعل ،فعل نحو عظيم وشجاع

[1]- يوسف عطا الطريفي، الوافي في قواعد الصرف العربي، بيروت، لبنان، ط1، 2010، ص 96.
[2]- مصطفى الغلايني، جامع الدروس العربية ، منشورات المكتبة العصرية ،ج1 ، ص 172.
[3]- السيد أحمد الهاشمي القواعد الاساسية للغة العربية ، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان ، ط4، 2009، ص242.

وكل ما جاء من الثلاثي بمعنى فاعل ولم يكن على وزنه فهو صفة مشبهة نحو: عفيف وتكون من غير الثلاثي على وزن اسم فاعله نحو: مطمئن البال.

5/**إسم التفضيل** : "هو الاسم المصوغ من الفعل على وزن (أفعل)بشروط خاصة للدالة على أن شيئين اشتركا في صفة واحدة وزاد أحدهما على الأخر في تلك الصفة" [1].

ولاسم التفضيل أقسام وهي:

أ/أن يكون اسم التفضيل مجردا من (أل) والاضافة وحينئذ يجب أن يكون مفردا مذكرا دائما،وأن يؤتى بعد ب من جاره للمفضل عليه.

ب/أن يكون فيه (أل) وفي هذه الحالة يجب أن يكون مطابقا لموصوفه تذكيرا وتأنيثا وإفرادا وتثنية وجمعا .

ج/ أن يكون اسم التفضيل مضافا، وفي هذه الحالة فإنه قد يكون مضافا إلى نكرة أو إلى معرفة.

6/**اسم المكان والزمان** :"اسم المكان هو اسم مصوغ من الفعل للدلالة على مكان وقوع الفعل فهو الذي يدل على مكان وقوع الفعل ،واسم الزمان هو اسم مصوغ من الفعل للدلالة على زمان وقوعه" [2].

وصياغة اسمي المكان والزمان كالآتي:

أ/يصاغا من الفعل الثلاثي المجرد على وزن (مفعل).

[1]- كرم محمد زرندح، أسس الدرس الصرفي في اللغة العربية ،ط4 ، 1428هـ - 2007م ، ص99 – 103.
[2]- جمال عبد العزيز: قواعد الصرف وزارة الاوقاف والشؤون الدينية ، سلطنة عمان،ط4، 1433هـ- 2012م ، ص49-53 .

ب/يصاغا من الفعل الغير الثلاثي عن طريق الاتيان بالمضارع وقلب حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل أخره .

7/اسم الألة :"هو الاسم المصوغ من الفعل الثلاثي للدلالة على الاداة التي يحدث الفعل بواسطتها" [1] ،ويصاغ اسم الآلة من الفعل الثلاثي على صيغة من سبع صيغ شائعة في الاستعمال هي مفعل (مقود)، مفعال (محراث) ، مفعلة(مكنسة) ، فعالة (ثلاجة) ، فعال (رتاج) ، فاعلة (حاسبة) ، فاعول (ساطور) .

هناك كلمات للآلة جاءت على صيغ أخرى وهي أسماء جامدة، مثل الفأس، السكين.

الأسماء :

قسم الصرفيون الاسم أقساما أربعة : الصحيح ، الممدود ، المنقوص ، المقصور ، والجموع العربية إلى ستة أقسام :جمع مذكر السالم ، جمع مؤنث السالم ، جمع التكسير.

أماعن التصغير والنسب فالتصغير هو : تغيير صوتي في بنية الكلمة وظاهرة لغوية تحتاج إليها اللغات لأغراض معينة ، ويصاغ التصغير على النحو التالي :

أ- فعيل للاسم الثلاثي .

ب-فعيل للاسم الرباعي .

ج – فعيعل للاسم الخماسي والسداسي الذي قبل آخره مد.

[1]- محمد حماسة عبد اللطيف و أحمد مختار عمر وآخرون ، النحو الاساسي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1979 م ، ص 108 -109 .

أما النسب فهو " هو تغيير يلحق الاسم بزيادة ياء مشددة في آخره مكسور ما قبلها لتدل على نسبته إلى المجرد منها كمصري ، جزائري فتنقل حركة الإعراب في الاسم إلى هذه الياء المشددة ". [1]

الإعلال و الإبدال والإدغام:

الإعلال : هو تغيير حرف العلة بقلبه إلى حرف آخر ، أو تسكينه أو حذفه ، أما أنواعه : الإعلال بالقلب ، الاعلال بالحذف ، والاعلال بالنقل ، والاعلال بالتسكين . [2]

الإبدال : هو جعل حرف مكان حرف آخر دون اشتراط أن يكون حرف علة أو غيره وهي تسعة أحرف مجموعة في عبارة (هدأت موطئا) ، وهو أيضا " إزالة حرف ووضع آخر مكانه ، فهو يشبه الإعلال من حيث كون كل منهما تغييرا في الموضوع غير أن الإعلال خاص بأحرف العلة فيقلب أحدهما مكان الآخر " [3]وكذا يكون في الأحرف المعتلة يجعل مكان حرف العلة حرفا صحيحا .

الإدغام: بسكون الدال وشدها وهو في اللغة الإدخال، وفي الاصطلاح:" الإتيان بحرفين أولهما ساكن وثانيهما متحرك من مخرج واحد بلا فصل بينهما، بحيث يرتفع اللسان وينحط بهما دفعة واحدة بقصد التخفيف " [4] وينقسم الإدغام إلى : واجب وممتنع وجائز.

[1]- محمد ربيع الغامدي ، محاضرات في علم الصرف ، دار المطبوعات الجامعية ، بيروت ، ط2 ، 2009 ، ص 75 .
[2]- محمد فاضل السامرائي ، الصرف العربي أحكام ومعاني ، المصدر السابق ، ص 216.
[3]- أبو حفص الزموري ، الجامع في علم الصرف ، درا الهدى ، عين مليلة ، الجزائر ، د.ط ، 2005 ، ص 337.
[4]- كرم محمد زرندح ، أسس الدرس الصرفي في العربية ، المرجع السابق ، ص 240.

المطلب الثاني: طرائق تدريس الدرس الصرفي.

الطريقة الحوارية:

هي الأسلوب الذي يعتمد فيه على الاستجواب – السؤال والجواب – ومناقشة المشكلات التي تتعلق بالمعارف والمعلومات التي تتوخاها العملية التربوية، مثلما يظهر ذلك في أنشطة التربية الأخلاقية والاجتماعية وغيرها. [1]

وتمر هذه الطريقة بثلاث مراحل وهي: إلقاء أسئلة غايتها معرفة ما عند الطلاب من معارف حول الدرس الجديد، ثم إلقاء أسئلة تشعر الطلاب بالخطأ والنقص، ثم استدراج الطلاب للوصول إلى المعلومة الصائبة أو الاعتراف بالعجز. [2]

والطريقة الحوارية تفيد المدرس في إكمال المنهج وهي تصلح للموضوعات النحوية والتي ليست في حاجة إلى التفصيل والإفاضة في الشرح مثل حروف الجر ، إن وأخواتها ، ومن أبرز عيوبها أنها تحتاج إلى تحضير دقيق من التلاميذ .

طريقة النشاط :

"تعتمد هذه الطريقة على فعالية التلاميذ ونشاطهم فيكلف المعلم تلاميذه جمع الأساليب والنصوص والأمثلة ومايرونه من خلال دروس المطالعة أو من مقالات في المجالات والصحف أو غيرها " ، ثم تتخذ هذه الأساليب وتلك الأمثلة محورا للمناقشة التي تنتهي بإستنباط القاعدة ويجب أن نلاحظ أن الحصص المخصصة للنحو، مقارنة بالموضوعات المراد تدريسها قليلة بحيث لايستطيع المعلم أن يلجأ إلى طريقة النشاط

[1]- خير الدين هني ، تقنيات التدريس ، ط1 ، 1998 ، ص 40.

[2]- عبد اللطيف بن حسين فرج ، طرق التدريس في القرن 21 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ط1 ، 1426 هـ - 2005 م ، ص 96.

أو طريقة حل المشكلات لأنه يريد أن ينتهي من تدريس موضوعات معينة في فترة زمنية محددة . [1]

وهذه الطريقة تعتمد على نشاط الطلبة وفعاليتهم بجمع الأساليب والأمثلة التي تتناول وتعالج القواعد الصرفية أو النحوية،فالمعلم لايستطيع اللجوء إلى تنفيذ طريقة النشاط بفاعلية في حصة النحو وهذا راجع إلى ضيق الوقت وقلة عدد الحصص.

وهذه الطريقة ايجابية وفعالة إذ تجعل المتعلم يعتمد على نفسه وتجعله راغبا في التعلم ومما يزيد على ذلك تحفيزه على أداء واجباته دون تخوف أو ضعف وتغمس فيها روح التفكير الدقيق مما تكسبه الثقة وإبداء رأيه دون تخوف وتجعله يحلل ويناقش أفكاره والحكم عليه ، وتساعده أيضا على كيفية تعامل المتعلم مع اختباراته وفروضه وتدربه على كيفية استنباط القاعدة النحوية بمفرده دون مساعدة من غيره .

طريقة حل المشكلات :

تعتبر من الطرق التي يتم التركيز عليها في التدريس وذلك لمساعدة الطلبة على إيجاد الحلول بأنفسهم إنطلاقا من مبدأ هذه الطريقة التي تهدف إلى تشجيع الطلبة على البحث والتنقيب والتساؤل والتجريب .

كما أنها تكسب التلميذ معلومات واقعية بالمقارنة مع التي يقرؤها أو يسمعها ويستخدم التلميذ في هذه الطريقة كل حواسه وهذا ما يساعده على التذكر ،كما أنها تتيح الفرصة لتنمية القدرة الابتكارية للتلميذ وتعود التلميذ على أسلوب التفكير العلمي.[2]

[1]- زكريا إسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر ، د.ط ، 2005 ، ص 230.
[2]- محمد مقداد وآخرون ، قراءات في طرائق التدريس ، جمعية الاصلاح الاجتماعي والتربوي للنشر والطباعة ، ط1 ، 1994 ، ص 49.

وعليه يصبح الغرض الأساسي من طريقة حل المشكلات هو مساعدة الطلبة على إيجاد الأشياء بأنفسهم، عن طريق القراءة العلمية، وتوجيه الأسئلة وعرض المواقف والوصول إلى حلها، فالمختصون مقتنعون بنجاح الطلبة في معالجة القضايا والمشكلات التي تصادفهم في حياتهم اليومية.

الطريقة القياسية:

تقوم هذه الطريقة على البدء بحفظ القاعدة ثم إتباعها بالأسئلة والشواهد المؤكدة لها، وهي إحدى طرق التفكير التي يستخدمها العقل في الوصول من المعلوم إلى المجهول.

تمتاز هذه الطريقة بسهولتها فهي لا تحتاج لمجهود عقلي عظيم كما أنها صالحة للاستعمال في المحاضرات، أما استخدامها في مرحلة التعليم الابتدائي فغير مناسب لقصور تفكير الأطفال في هذه الناحية القياسية. [1]

إن الفكر في القياس ينتقل من القاعدة العامة إلى الحالات الجزئية ،ومن القانون العام إلى الحالات الخاصة ولما كانت الجزئيات

ولاتنطوي كلها تحت القاعدة العامة وهذا غالبا ما يحدث فقد أدى هذا إلى الحذف والتقدير والتأويل وإختلاف الآراء في المسألة الواحدة.

وقد أدت هذه الطريقة إلى انصراف كل من المدروس والتلميذ عن تنمية القدرة على التطبيق وتكوين السلوك اللغوي السليم ومن خطواتها التمهيد عرض القاعدة ،تفصيل القاعدة ،التطبيق ومن إجاباتها أنها تساعد الطلبة في تنمية عادات التفكير الجيد وسبيلها الوحيد هو الحفظ .

[1]- صالح عبد العزيز ، عبد العزيز عبد المجيد وآخرون ، التربية وطرق التدريس ، دار المعارف للطباعة والنشر ، ج1 ، ط16 ، د.س ، ص 248.

الطريقة الاستقرائية: «الاستنباطية"

تقوم على البدء بالأمثلة التي تشرح وتناقش ثم تستنبط منها القاعدة ،ولقد أطلق بعض الباحثين على هذه الطريقة اسم "الإستوائية"وهي تسمية غير دقيقة لأننا لا نستقرى كل الاستعمالات اللغوية قبل الوصول إلى القاعدة التي تحكمها ،ولو كان الأمر كذلك لما اختلفت الآراء في المسألة الواحدة في معظم القواعد النحوية .[1]

"وقد تعود جذور هذه الطريقة الاستنباطية إلى الفيلسوف الألماني "يوحنا فردريك هربات في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ،ومفادها أن الطفل يتعلم حقائق جديدة في ضوء خبراته السابقة ،ويرتب الدرس خلالها إلى عدة نقاط أهمها: المقدمة والعرض ،الربط القاعدة أو الاستنباط ،تطبيق" [2]ففي المقدمة يقوم المعلم بتهيئة الطلاب وإثارة دافعيتهم بشتى الطرق والوسائل ،أما في العرض فيقوم المعلم بعرض الحقائق و المتمثلة أساسا في الأمثلة والشواهد .

أما مرحلة الربط فنعني بها ربط الأمثلة ببعضها البعض ،وفي استنتاج القاعدة يلجأ المعلم إلى طرح التساؤلات التي من شأنها أن تيسر على الطالب استنتاج القاعدة النحوية والصرفية ،وإذ تعذر الاستنتاج أو عسر الفهم وجب على المدرس ذكر أمثلة أخرى مساعدة أو حتى إعادة الدرس وتوضيح الأمثلة بشكل أفضل لكي تستنتج القاعدة استنتاج صحيحا.

أما آخر مرحلة هي مرحلة التطبيق فهي تختتم بتطبيق يدعم ويرسخ القاعدة في أذهان الطلاب ،إن أهم ما يميزها أنها تعتمد على المعلومات السابقة الجزئية للوصول

[1]- علي أحمد مدكور ، تدريس فنون اللغة العربية بين النظري والتطبيق ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، الاردن ، ط1 ، 2006 ، ص 323.

[2]- راتب قاسم عاشور ، محمد فؤاد الحوامدة ، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظري والتطبيقي ، ص 122.

إلى المعلومات الجديدة الكلية ،فهي تمتاز بوجود تفاعل وحركية بين الطلاب والمعلم باعتمادها على الحوار والمناقشة عند تحليل الأمثلة .

طريقة المحاضرة :

من الطرق التي يكون فيها دور المعلم أكثر من المتعلم، وهي الطريقة الإخبارية أو العرض أو المحاضرة.

تمتاز هذه الطريقة بالاقتصاد من وقت التدريس ،وذلك نظرا لطول المقررات الدراسية في معظم مناهجنا العربية ، فقيام المعلم باستخدام تلك الطريقة يضمن تغطية أجزاء المقرر في زمن محدد .

ومن ثم إكساب التلاميذ لحد معقول من المعارف المرغوبة، كما أن هذه الأخيرة تقتصد في التجهيزات الخاصة حيث توفر طريقة المحاضرة في استخدام الأدوات التي يعتمد عليها في التدريس في فصول المدرسة. [1]

وتعد هذه الطريقة سريعة ، ونتيجة لهذه المواصفات فإنها تتطلب معلمين غزيري المادة العلمية ، يتمتعون بأصوات حسنة ، واجادة الإلقاء ذوي شخصيات قوية مؤثرة في السامعين .

هذه بعض الطرق المتبعة في تدريس الدرس الصرفي وليست مجملها ونحن لا نطالب المدرس بإتباع طريقة خاصة في التدريس إنما ننصح بأن يكون هو المبدع وبأن يستعمل الطريقة التي تلائم الظروف المحيطة به وحسب طبيعة الدرس .

[1]- وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها اللغوية، دار الفكر للطباعة والنشر، ط2، 2005، ص 161.

الفصل الثاني :

واقع تدريس الدرس الصرفي

في المدرسة الجزائرية

المبحث الأول: دراسة وصفية للمنهاج الدراسي

المبحث الثاني : دراسة ميدانية لواقع تدريس الدرس الصرفي

المبحث الأول: دراسة وصفية للمنهاج.

منهاج اللغة العربية و آدابها (السنة الاولى ثانوي ج م آداب)

1) **تعريف المنهاج المدرسي :** المنهاج هو الوثيقة البيداغوجية الأساسية التي تصدرعن الجهة الوصية ، وهي تمثل في وزارة التربية الوطنية الجزائرية ، بصفتها الرسمية للتوجه الرسمي والتصور الأساسي الذي يجب أن يسلكه تعليم مادة ما في المجتمع .

2) **المحتوى العام للمنهاج :**

إن المتصفح لمنهاج اللغة العربية وآدابها للسنة الأولى ثانوي ج م آداب ، يجد أنه اشتمل على محتوى عام يمكن توزيعه كلآتي :

- ✓ – تقديم تصور عن مادة اللغة العربية ، وآدابها والأهداف الأساسية من تدريسها (ص : 01)
- ✓ – التوزيع الزمني (جذع مشترك آداب) (ص: 02)
- ✓ – ملمحي الدخول إلى السنة الأولى ثانوي جذع مشترك آداب والخروج منها ، والهدف الختامي والأهداف الوسطيه المندمجة .

(ص : 04–07) [1]

- ✓ – طرائق التدريس (ص: 12–14)
- ✓ – تقديم النشاطات: (ص: 14–24)
- ✓ – المحتويات :(ص : 24–31)
- ✓ – وضعيات التعلم (ص 31)
- ✓ – الوسائـــــل : (ص :31)

[1] - مناهج السنة الاولى ، ص 06

✓ – التقييم : (ص : 34)

المادة المتعلمة (تقديم المادة) :

إن المتصفح لمنهاج اللغة العربية يلاحظ أنه قد اشتمل على مدخل، حمل عنوان (تقديم المادة).ويمكن عرض محتواه في الأفكار الثلاثة الآتية:

1. الفكرة الأولى : تناولت الأهمية التعليمية والتعلمية للغة العربية في السنة الأولى الثانوي (ج م آداب) وذلك من خلال الفكرة الآتية : تبرز أهمية اللغة العربية من حيث هي قوام الفعل التعليمي – التعلمي –في منظومتنا التربوية عامة ، وفي فكر المعلم في الأقسام الأدبية خاصة " [1]، فاللغة العربية أساس العملية التعليمية ، وهذا ما يدفعنا إلى القول أن ثمة إيجابية مقبولة في هذا التصور.
2. أما الفكرة الثانية: فقد تمحورت حول أهداف تدريس اللغة العربية في هذا المستوى، والتي منها: [2]

- – جعل المتعلم يكتسب مهارات أساسية للتعلم الذاتي و الاعتماد على النفس في اكتساب المعرفة.
- – اكتساب القدرة على التعبير السليم في مختلف المجالات .
- – امتلاك التعبير الإبداعي والابتكار في الأساليب والأداء وإد دراك دور اللغة في التعبير عن شخصية الفرد وآراءه ومتطلباته .
- – القدرة على مناقشة مختلف الآراء والقضايا والتواصل مع الاخرين و الإقناع .

[1] - منهاج السنة الاولى ثانوي ، ص : 07

[2]- منهاج السنة الاولى ، ن ، ص .

3. أما الفكرة الثالثة: فقد عرضت بعض ملامح طريقة تعليم اللغة العربية ' و ذلك من خلال:

- رسم خطة للعمل بما يفيد المتعلمين ويعالج أوضاعهم وينتقل بالفعل البيداغوجي من منطق التعليم إلى منطق التعلم ، وهذا المبدأ لا يتحقق إلا بمراعاة حاجات المتعلمين واستعداداتهم والنتائج التي تصفر عنها مختلف العمليات التقويمية .
- مراعاة خاصة الإدماج في تفعيل النشاطات التعليمية .علما بـــأن بيداغوجيا الإدماج تستند بدورها على المعارف الفعلية والمعارف السلوكية التي لا يتم التعلم الحقيقي بدونها لاكتساب كفاءة من الكفاءات في اللغة الشفوية أو الكتابية للمتعلم .

ملمحي الدخول و الخروج:

تجدر الإشارة إلى أنني جمعت في هذه الدراسة بين أربعة مكونات رأيت أنها قريبة من بعضها البعض وهي: ملمحي دخول المتعلم إلى السنة الأولى من التعليم الثانوي– وخروجه منها –، والهدف الختامي المندمج لنهاية السنة الأولى ثانوي جذع مشترك آداب والأهداف الوسيطة المندمجة منها للمرحلة التعليمية نفسها .[1]

ملمح الدخول:

يفترض بالمتعلم المقبل إلى السنة الأولى ثانوي جذع مشترك آداب أن يكون قد امتلك ملامح وكفاءات تمكنه من:

1. القراءة الجهرية مقرونة بالسلامة في النطق وحسن في الأداء وضبط للحركات وتمثيل للمعنى .

[1] منهاج السنة الاولى ، ص 10

2. فهم المعاني المتعددة للكلمات.
3. مناقشة أفكار النص بإقامة حجة والتزام الموضوعية.
4. تمييز الصواب من الخطأ في بنية الكلمات والعبارات والتراكيب.
5. فهم محتوى المقروء ومناقشة الأفكار الرئيسية والجزئية.

ملمح الخروج:

ذكر المناهج عدة ملامح وكفاءات رأى أن المتعلم يخرج بها من هذه السنة وهي: [1]

1. إصدار الأحكام على النصوص المقروءة .
2. إبراز مواطن الجمال الفني في المقروء .
3. تلخيص المقروء بلغة سليمة وأفكار منظمة.
4. البحث المنهجي وتقصي المسائل واستخدام المراجع والانتفاع بمختلف مصادر التوثيق.
5. إبداء الرأي في قضية من القضايا المطروحة عليه باعتماد قوة الحجة وسلامة التعبير.
6. تحديد الخصائص الفنية للنص الأدبي وما يتركه من أثر في النفس مع التعليل

الهدف الختامي المندمج للسنة الأولى ثانوي:

عرض المنهاج الهدف الختامي المندمج ، في خطاطة تضمنت الإشارة الى الكفاءة الشفوية والكفاءة الكتابية للمستوى المذكور أعلاه ، وقد حدد المنهاج الهدف الختامي المندمج في جعل المتعلم قادرا على تسخير مكتسباته القبلية للإنتاج- مشافهة وكتابة- أنماط متنوعة من النصوص لتحليل فكرة ، أو التعبير عن موقف أو إبداء رأي، بما يجعله قادرا على مواصلة مساره الدراسي أو الاندماج في وسط مهني ، وقد ربط

[1] - منهاج السنة الاولى ، ص 06

المنهاج الكفاءة الأولى بالمجال الشفوي وحدد الهدف منها وهو : " إنتاج نصوص في وضعية تواصلية ذات دلالة للتلخيص التحليل أو التعليق " [1]

أما الكفاءة الثانية فربطها المنهاج بالمجال الكتابي ، وحدد هدفها في : " كتابة نصوص حجاجيه وتفسيرية في وضعيات ذات دلالة ونصوص لنقد أدبي من العصور المدروسة " [2]، أيضا " كتابة نصوص حجاجيه وتفسيرية في وضعيات ذات دلالة ونصوص لنقد أثر أدبي من العصور المدروسة بتوظيف مصطلحات النقد المناسبة " .

ومن خلال القراءة المتأنية لهذا العنصر يمكن إبداء الملاحظات الآتية:

- أن ثمة تشابها كبيرا بين المستويات الثلاثة من التعليم الثانوي، فيما يخص الهدف الختامي، الذي ينحصر في إنشاء نصوص – مشافهة وكتابة – بتوظيف الأنماط، إلى درجة أننا لا نكاد نلمس شيئا للمتعلم في السنة الأولى (ج م ا)

عمن دونه في المستوى، إلا إدراكه لنمطين إضافيين هما الحواري والإعلامي وهو ما يجعلنا نطرح التساؤلات الآتية:

1. هل تمثل هاتين الملكتان الهدف الوحيد لتعليم اللغة العربية في المستويات الثلاث ؟
2. ما الميزة التي تتفرد بها الشعبة الأدبية عن الشعبة العلمية، إذا كان الأمر لا يعدو أن يكون توظيفا للأنماط وللمصطلحات النقدية؟
3. هل يقتصر تعليم الأدب العربي خلال المرحلة الثانوية، على قدرة المتعلم على توظيف الأنماط والمصطلحات النقدية فقط ؟

[1] - منهاج السنة الاولى ، ص 12
[2] - م ، ن ، ص ، ن

الأهداف الوسيطة المندمجة:

لقد تم في منهاج السنة الأولى وضع الخطوط العريضة لتعليمية النص الأدبي وكذا للنشاطات المقررة من مطالعة موجهة وتعبير شفوي وتعبير كتابي وذلك انطلاقا من مبادئ المقاربة بالكفاءات ، كما تم تحديد الأهداف الوسيطة المندمجة لهذه النشاطات ، وبالنظر الى ما تكتسيه هذه السنة من أهمية في المسار الدراسي للمتعلم، – حيث على إثر نهاية السنة الدراسية –قد ينتقل إلى مواصلة الدراسة في الجامعة أو يتبؤ الحياة المهنية والعملية .

فإنه قد تم إثراء هذه الأهداف الوسيطة بالنسبة إلى النشاطات المقررة غير أن البحث سيعنى بذكر الأهداف الوسطية الخاصة بالنصوص والأدب فقط لأهميتها بالنسبة له، وهي كالآتي: [1]

1. اكتشاف معطيات النص الداخلية والخارجية ومناقشتها، وتحت هذا الهدف الوسطي مجموعة من الأهداف التعليمية نذكر منها:
   - اكتشاف المعنى العام للنص.
   - تعيين التعابير الغامضة وتعليل مواطن غموضها .
   - تحديد الأفكار الرئيسية.
   - تحديد التعابير الحقيقية والمجازية .
   - تمييز مقومات الشعر على النثر.
   - استنباط القيم الفكرية والاجتماعية والسياسية الواردة في النص.
   - التعرف على عصر الأديب وما يتميز به من ميزات.

[1] منهاج السنة الاولى ، ص 08

- تحليل الرمز وتفسير مدلوله.

2. تحديد بناء النص والأهداف التعليمية منه كما يلي:

- اكتشاف أهمية انتقاء الكلمات والعبارات في بناء الأفكار
- اكتشاف الظاهرة الغالبة على النص وتعليلها بإبراز خصائصها
- الربط بين الكلمة والجو النفسي.

إن أفضل ما يقال على هذه الأهداف أنها أهداف عرضت بطريقة ملائمة قائمة على التقسيم المنطقي فكل هدف عرض لوحده وأردف بشرح واضح.

ثالثا : الخطوات المتبعة في تدريس القواعد الصرفية :

التحضير والتقديم والموازنة ومرحلة التطبيق.

يتم تنفيذ القواعد الصرفية بالرجوع إلى النص الأدبي أو التواصلي ويسلط الضوء على الظاهرة اللغوية المقصودة، مع دعوة المتعلمين إلى استخراج ما يماثلها في النص وفيما يلي عرض مجمل لهذه الخطوات والمراحل:

التحضير والتخطيط لدرس القواعد :

"حيث أن التخطيط لا يقتصر على درس القواعد فحسب بل يشمل جميع فروع اللغة العربية ،كما أن التحضير الجيد يساعد المدرس على تأدية مهامه على أكمل وجه وأحسن صور ،فالمدرس الناجح هو الذي يرسم خطة يوزع فيها طريقة عرض وتقديم دروسه ". [1]

[1]- محسن علي عطية ، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ، ص 197 .

التقديم :

يتم عادة بالتطرق إلى الدرس السابق أو إلى النص الأدبي أو النص التواصلي المدروس ، أي " يبدأ الأستاذ بعمله بتمهيد يكون موافقا للدرس الذي يريد تقديمه عن طريق أمثلة لها علاقة بالدرس ، والهدف منها الربط بين الدرس السابق والدرس الجديد أو الكشف عن التعابير الواردة في النص ذات علاقة بالدرس الجديد ". [1]

الموازنة أو الربط:

في هذه المرحلة تناقش الأمثلة المستخرجة من النص وتحلل فتتركز أسئلة الأستاذ حول الحديث عن الصفات المشتركة والمختلفة بين الجمل مع ربط المعلومات السابقة التي يعرفها التلاميذ مع المعلومات الجديدة.

مرحلة التطبيق:

وقد أستبدل هذا المصطلح " بمصطلح إحكام موارد المتعلم وضبطها ذلك لأن الأمر يتعلق بالمقاربة بالكفاءات ببناء موارد لدى المتعلم. هذه الموارد تشكل رصيد للكفاءة التي تسعى نشاطات اللغة العربية إلى إقرارها في تكوين المتعلم " وهذا بعد استنتاج القاعدة وكتابتها على السبورة وتدوينها من طرف التلميذ تأتي هذه المرحلة لترسيخ القاعدة ويكون ذلك بإجابة عن الأسئلة التي يوجهها المعلم أو تكليف الطلبة بتأليف جمل معينة حول القاعدة وقد تأخذ أشكالا أخرى :

- حل مثال واحد من كل تمرين من تمارين الكتاب المدرسي

[1]- المناهج والوثيقة المرفقة للسنة الثانية من التعليم الثانوي، ص 23.

- مطالبة الطلبة بتمييز الكلمات التي تتضمن أحكام القاعدة من بين جمل أو نصوص يقدمها لهم [1]

أهداف تدريس القواعد الصرفية للسنة الأولى ثانوي:

ومن خلال الاطلاع على منهاج السنة الأولى ثانوي يتضح لنا أن أكبر هدف يسعى إلى تحقيقه الأستاذ لدى متعلم هذه المرحلة من التعليم الثانوي هو إكسابه الدرجة اللغوية التي لا تتحقق إلا بالممارسة ولعل هذا هو السر في كون المنهاج اعتمد في تدريس قواعد اللغة العربية أما الأهداف الأخرى فنذكر منها :

- عصمة ألسن المتعلمين وأقلامهم من الوقوع في الخطأ وإعانتهم على الدقة في التعبير.
- دفع التلاميذ إلى التفكير وإدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والعبارات والجمل.
- تنظيم معلومات التلاميذ تنظيما يسهل عليهم الانتفاع بها، ويمكنهم من نقد الأساليب نقدا يبين لهم وجه الوضوح أو الغموض وأسباب القوة أو الركاكة في هذه الأساليب.
- تدريس القواعد الصرفية يساعد التلاميذ على دقة الملاحظة والموازنة والحكم ،وتكوِن في نفوسهم الذوق الأدبي ، لأن من وظيفتها تحليل الألفاظ والعبارات والأساليب والتمييز بين صوابها وخطئها ، و مراعاة العلاقات بين التراكيب و ومعانيها ، والبحث فيما طرأ عليها من تغيير .

[1]- المصدر نفسة، ص 24 .

- تمدهم بتدريبات شفوية تكون مبنية على أسس منظمة من المحاكاة والتكرار حتى تترسخ الحقائق النحوية وتتكون العادة اللغوية الصحيحة وتحل محل النطق المُحرف.
- تزيل ما علق في أذهان المتعلمين من قواعد النحو الصعبة باقتصارها على الأحكام العملية ذات صلة بلغتهم المنطوقة والمكتوبة.
- التخلص من عناء حفظ الأحكام النحوية والصرفية الكثيرة التي لا يجنون منها إلا تعبا و إرهاقا.

وعموما فالغرض الأساسي من تدريس القواعد الصرفية في جميع المراحل ومختلف المسؤوليات هو عصمة ألسنة التلاميذ من الوقوع في الخطأ نطقا وكتابة ، وإعانتهم على الدقة في التعبير.

التقويم في ظل المقاربة بالكفاءات:

إن للتقويم في العملية التربوية دور هام وبارز ،و قبل التطرق لهذا الموضوع "لابد أن نفرق بين التقييم والتقويم ، فالتقييم قيمة الشي فقط بينما مصطلح التقويم هو أوسع منه وأشمل وأعم من مصطلح التقييم ،إذ يعنى بالإضافة إلى بيان قيمة الشيء تعديلا وتصحيحا " [1] فالتقويم له أهمية بارزة في كشف النقائص والمساعدة على تصحيحها .

[1]- مناهج السنة الأولى ثانوية العام والتكنولوجي، الجذع المشترك بنوعيه، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2005، ص 40.

مفهوم التقويم:

التقويم هو العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف التي يتضمنها المنهج، وبيان أوجه القوة، ونقاط الضعف، أي أنه عبارة عن عملية تشخيص وعلاج.

التقييـــم :

مجموعة من العلميات التي تستخدم بواسطة أخصائيين متمرسين للتوصل إلى واتخاذ قرارات واختبار فروض تتعلق بنمط خصائص فرد معين.

الفرق بين التقويم والتقييم:

التقييم: هو عملية جمع المعلومات عند المتعلمين، ماذا يعرفون ؟ وما الذي يستطعون عمله ؟

أما **التقويم** فهو: عملية منظمة ومركبة تتطلب جمع بيانات موضوعية بغرض التوصل إلى تقديرات كمية وأدلة كيفية يستند إليها في اتخاذ قرارات مناسبة.

التقييم يقصد به التثمين وهي عملية ينتظر منها إعطاء نتيجة أو منهج علامة أساسها يكون فصل أو ترتيب الطلبة أو منح شهادة أو ترقية أو رسم في ما يخص المدرسين و الموظفين ، فالتقييم إذا ينتظر منه إعطاء نتيجة قياسية أو منح علامة ترتيبية بالنسبة لمرجع محدد من قبل.

أما **التقويم** هو الحكم الكيفي والوصفي على الدرجة ممثلا في التقدير النوعي للأداء لاتخاذ قرار التلميذ الذي حصل على نقطة أو اقتراح إجراء مناسب له . [1]

[1] - أحمد حسين القاني، وعودة عبد الجواد أوسنينة ، أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط 1 الأردن ، 1999، ص 50

أنواع التقويم:

إن عملية التقويم لا تتم بشكل آلي ، بل هي تخضع من حيث الإعداد والصوغ والشكل إلى الأهداف المراد تحقيقها من المرحلة التعليمية أو الوحدة التعليمية أو الدرس ، ولذلك توجد داخل أدبيات التربية العديد من أساليب و أشكال التقويم يمكن تبيان أهمها فيما يأتي :

أ-**التقويم التشخيصي** : هو تلك الإجراءات التقويمية التي يقوم بها المعلم حين يبدأ الطلبة في تعلم خبرات تعليمية جديدة ، ويمكن أن يلجأ المعلم هنا إلى الاختبارات والمقاييس المقننة أو التشخيصية [1]

وهو إجراء يقوم به الأستاذ في مطلع العام الدراسي أو في مستهل عملية التدريس من أجل الحصول على بيانات ومعلومات حول كفاءات المتعلمين السابقة وقدرتهم وميولاتهم ومعارفهم ومواقفهم تمكن من اتخاذ قرارات حول التعليمات اللاحقة .

فالتقويم التشخيصي إذا هو تشخيص لمنطلقات عملية التدريس ومدى استعداد التلاميذ فعند بداية العملية التعليمية –التعلمية – يمكن للأستاذ أن يلجأ إلى اختبار سريع ، أو حوار مفتوح أو استعمال شبكات مقننة من أجل التعرف على مدى قدرة التلميذ على متابعة مستوى المنهاج الدراسي الجديد أو الوحدة التعلمية و التمكن من الكفاءات المنشودة.

ويساهم التقويم التشخيصي في عملية إدراك إمكانات تعلم التلميذ من حيث : [2]

– نقصه في أداء مهام معينة .

[1] - مروان ابو حويج ، إبراهيم الخطيب، سمير أبو مغلي ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، د دار النشر ، د ط، 2002 ، ص :23

[2] - المنهاج الدراسي للسنة الاولى ثانوي ، ص 41

– تحديد مستوى معارفه الغير المكتملة حول الكفاءات القبيلة .

– ترشد العملية التعليمية – التعلمية – في ضوء إمكانيات التلميذ

– فحص عادات سيئة يكون التلميذ قد اكتسبها من قبل ، وأصبحت تكون عائقا أمام تصوره وإدراكه الموضوعي للأمور .

ومهما يكن من أمر يبقى التقويم التشخيصي عنصرا هاما في استراتيجية التحكم في خصائص المتعلمين قبل انطلاق عمليات تعلمهم من شأنها أن تغطي النقص الحاصل وتجعل جميع التلاميذ يبلغون كفاءات المحتملة في أدنى أو أقصى مستوياتها.

التقويم التكويني:

يوصي المنهاج بضرورة تكثيف هذا النوع من التقويم حتى يتمكن الأستاذ من اكتشاف مواطن الصعوبة التي يصادفها التلميذ خلال تعلمه ثم العمل على جعله يكشف استراتيجيات تمكنه من متابعة سيرورة التعلم في شكلها التصاعدي

و عن طريق هذا التقويم التكويني يتمكن الأستاذ كذلك من تحديد مؤهلات المتعلم للإقبال على مراحل جديدة من تعلمه وفق مراحل متسلسلة، كما يمكن من تصحيح ثغرات الفعل التربوي.

ويعد التقويم التكويني بعد هذا ، إجراء عمليا يمكن من التدخل لتصليح مسار التعليم و التعلم عن طريق إجراءات جزئية لذلك فإن وظيفته الأساسية تسعى إلى :

- بواسطته يتعرف المعلم ويتمكن من التحكم على مدى صلاحية الطريقة أو الأسلوب الذي يدرس فيه [1].

[1] - تيسير مفلح كوافحة ، القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، د ط ، د ت ، ص : 50

- كشف وسائل تجاوز هذه الصعوبات
- يمكنه معرفة مدى مناسبة هذه المادة للطلبة هل تتناسب مع إمكانياتهم العقلية والجسمية فإذا كانت كذلك فان نتائجهم تكون جيدة علاوة على أن تفاعلهم مع المادة يكون أيضا بشكل جيد يمكن ملاحظته من قبل المتعلم.
- تثبيت نتيجة الدراسات التي قام بها الكثير من علماء النفس أن المتعلم تزداد ثقته بنفسه وتزداد دافعيته للتعلم عند معرفته أخطائه وعند قيامه بتصحيحها بنفسه أو أمامه من قبل المعلم

وبناء على هذه الوظائف التي يسعى التقويم التكويني إلى تحقيقها يمكن اعتبار هذا الشكل من التقويم إجراء من أجل تتبع مجهودات التلاميذ وقياس صعوبات التي تعترضهم خلال العملية التعليمية – التعلمية – وبالتالي التدخل من أجل تذليل تلك الصعوبات وتدارك مواطن النقص الملاحظ عند التلاميذ .

التقويم التحصيلي : يغطي التقويم الإجمالي (التحصيلي) المرحلة الثالثة والأخيرة من سيرورة العملية التعلمية – التعليمية – ، وهو تقويم يتم عند نهاية مجموعة من العمليات التعليمية ، حيث تكون له في الغالب صفة الشمولية وهو إجراء يرمي إلى الحكم على درجة تحقق التعلم الذي يتوخاه المنهاج اعتمادا على معطيات منهجية تمكن من اتخاذ قرارات مناسبة بانتقال المتعلم إلى مستوى أعلى والاعتراف بكفاءته بالتحكم في أنشطة معينة ،ويعتبر التقويم الإجمالي أساسا في اتخاذ قرارات التطوير والتعديل بالنسبة للمنهاج التربوي ووسائله ، فهو إجراء عملي يأتي في نهاية المرحلة التعليمية من أجل التأكد من أن النتائج الموجودة في عملية التدريس قد تحققت فعلا ، وهو بذلك

يتيح للمدرس تحديد النتائج الفعلية للمتعلم وحصيلة مجهودات التلاميذ ومقارنتها بالنتائج المتوخاة ومن هذا المنطق يهتم التقييم الاجمالي بفحص ملامح تخرج المتعلمين [1]

خطوات التقويم التربوي:

إن إصدار الأحكام القيمة لا يتم عشوائيا، بل يمر بعدد من الخطوات التي ينبغي إتباعها لتكوين نتائج التقويم الدقيقة، ويمكن الاعتماد عليها كتغذية راجعة للعملية التعليمية.

وتشير الدراسات في مجال إعداد الاختبارات بأن عملية التقويم حتى تكون ناجحة يجب أن تمر في خطوات وهي: [2]

1. أن تكون مجموعة من الأسئلة بأنواعها المختلفة ترجمة للأهداف المراد قياسها، حيث يمكن للمعلم أن يربط بين عدد الأسئلة والأهداف.
2. تحديد مجالات التقويم في إطار شمولي .
3. تحديد معايير أدائية لتقويم المجالات المستهدفة.
4. اختيار أدوات التقويم الملائمة للأهداف والمجالات المحددة مثل الاختبارات وبطاقة الملاحظة.
5. تحديد كمية المعلومات التي تحتاج المصادر الحصول عليها.
6. تحليل المعلومات وتسجيلها في صورة يمكن منها الاستدلال والاستنتاج.
7. في هذه الخطوة بالأساليب الإحصائية والتوضيحية المختلفة.
8. تفسر البيانات في صورة تتضح بها المتغيرات ، والبدائل المتاحة تمهيدا للوصول منها الى حكم أو قرار .

[1] منهاج السنة الاولى ، ص:38

[2] - نبيل عبد الهادي ، القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي ، دار وائل للنشر ، ط 2 ، 2001 ، ص : 81

9. إصدار الحكم أو القرار حتى يمكن معرفة جدوى المعلومات التقويمية، في تحسين الموقف أو الظاهرة أو السلوك الذي تقومه.

وظائف التقويم التربوي :إن التقويم التربوي يؤدي وظائف كثيرة، يمكن الإشارة لها فما يلي: [1]

1. زيادة دافعية المتعلمين للتعلم .

2. قيد الطلاب في فصول متجانسة.

3. مساعدة المعلمين في اتخاذ قرارات تربوية و إعداد مواقف تربوية تتناسب والفروق الفردية.

4. تصنيف التلاميذ

5. التشخيص حيث تستخدم الاختبارات والامتحانات والمقاييس التي يستخدمها المعلم لتشخيص مستوى وحالة الطلاب وإعطاء صورة لمستوياتهم

6. الكشف على أشكال الابتكار لدى التلاميذ.

شروط التقويم التربوي:

ومن الشروط التي يمكن أن يبنى عليها التقويم ما يلي:

1- أن يكون هادفا

2- أن يتصف بالشمولية، أي أن يكون شاملا يجمع جوانب النمو في شخصية الطالب.

3- أن تتنوع أساليب التقويم وأدواته.

[1] محمود عبد الحليم منسى ، التقويم التربوي ، دار المعرفة الجامعية للنشر والطباعة ، د ط ، د ت ، ص : 31

4-أن يكون مستمرا, فالتقويم جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية

5- أن يكون اقتصاديا, فالتقويم الجيد هو الذي يبنى على أساس اقتصادي في نفقاته.

6-التعاون في عملة التقويم, فهو يجعل التقويم يعطي الصورة الحقيقية عن التلميذ.

7-أن يكون على أساس علمي.

أهمية التقويم التربوي: للتقويم أهمية كبيرة نذكر منها:

1. توجيه الطلاب إلى نواحي التقدم التي أحرزوها، فإذا أدرك المتعلم المادة الدراسية المطلوب تعلمها ومعرفة جوانب الضعف والقوة لديه، فإن هذا أكبر نتائج التقويم.
2. توضيح الأهداف التربوية، والتقدير القبلي لحاجات المتعلمين [1]
3. المساعدة في تنقيح وتعديل ومراجعة المنهاج الدراسي
4. الحكم على فعالية العملية التربوية وتطويرها، وذلك بتطبيق عملية التقويم بأساليبه ومستوياته المختلفة للمراحل والمستويات التعليمية جميعها.
5. الحكم على طرق التدريس المستعملة، فعندما لا يحصل الطلاب على نتائج عالية في الدرجات أو العلامات فإن ذلك يعني وقوع خطأ ما.
6. تزويد الطلاب بدرجات عن مستويات التحصيل، وتحديد مستويات الطلبة أو قدراتهم سواء كانت قرائية أو كتابية ، أو مهارة ما في أي موضوع ما ، وبشكل معياري .

[1] - المصدر السابق محمود عبد الحليم منسى ، ص : 22-23

أهداف التقويم التربوي:

قبل أن يبدأ الإنسان في عمل ما لا بد أنه يسعى وراء هذا العمل لتحقيق غاية أو إشباع حاجة، أو استجابة لرغبة، كذلك المربي أو المدرس عندما يقوم بعملية تقويم فإنه أيضا يسعى إلى تحقيق أهداف لعل من أهمها:

1. التخطيط للتعليم حيث يتم التعريف بالأهداف التربوية [1] و إنماء الشخصية القوية السليمة .

2. يستخدم كوسيلة لاختيار الأساليب والتكتيكات المرضية أو لاختبار الظروف والمبادئ والمداخل المتعلقة بالعمل مع الجماعات

3 .مساعدة المدرسة على معرفة إلى أي مدى وصلت إليه في تحقيقها لرسالتها التربوية والصعوبات التي تواجهها.

4. معرفة العادات والمهارات التي تكونت عند التلاميذ ومدى استفادتهم منها .

5. الكشف عن حاجات التلاميذ وميولهم وقدراتهم واستعداداتهم، و معرفة مدى تعاون التلميذ، ومدى نمو مقدرته الاجتماعية.

6. معرفة مدى فهم التلاميذ لما درسوه من حقائق ومعلومات، ومدى قدرة هؤلاء على الاستفادة بهذه المعلومات في الحياة.

[1] -م ،ن ، ص : 23

المبحث الثاني الدراسة الميدانية :

1- إجراءات الدراسة :

للوصول إلى معرفة أسباب الظاهرة المدروسة قمنا بتحديد المنهجية الملائمة والكفيلة بفهم الدراسة.

لقد اخترنا المنهاج والتقنيات والأدوات الملائمة وذلك بدءا من الاطلاع على العمل الميداني ثم الاتصال بأعضاء العينة وتوزيع استمارة البحث الميداني عليهم ثم الإجابة عن الأسئلة ومن ثم تحليل وتفسير الاستبيانات واستخلاص نتائج الدراسة الميدانية .

2-منهج الدراسة :

اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي التحليلي ،لأنه يدرس الوقائع كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصف دقيقا ويقوم برصد الأهداف المراد تحقيقها من جراء تدريسها وتحقيق النتائج المراد الوصول إليها إلى جانب المنهج الوصفي اعتمدت النهج التحليلي والذي اعتمدته في تحليل النتائج التي تحصلت عليها وصولا إلى أهداف الدراسة وأهميتها والإجابة عن التساؤلات التي طرحتها .

3- مجالات الدراسة :

المجال المكاني : يحتوي بحثنا على استمارة استبيان مخصصة لأساتذة السنة الأولى ثانوي ، الشعبة الأدبية ، فقد قمنا بدراستنا في مجموعة من الثانويات من بينها : ثانوية محمد تركي ، وثانوية المدخل الغربي ، بلدية أولاد عدي لقبالة ، دائرة اولاد دراج ، ولاية لمسيلة .

المجال الزماني : أجرينا هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2017 – 2018 حيث انطلقنا في الدراسة الميدانية في شهر مارس فاستغرقنا الوقت الكبير في كيفية إنجاز

الاستبيان وطرح الأسئلة وبعد هذه الإجراءات ، قمنا بتوزيع الاستبيان ثم تفريع البيانات واستخلاص النتائج .

المجال البشري: يشمل عدد كبير من أساتذة الأدب العربي ،الذين يدرسون السنة الأولى من التعليم الثانوي (الشعبة الأدبية).

4- عينة الدراسة :

إن عينة البحث في دراستنا تتكون من أساتذة السنة الأولى ثانوي الشعبة الأدبية كون أن مادة الأدب العربي عندهم مادة أساسية وعليه يكون اهتمامهم بها بشكل كبير بها كون أنها مادة أساسية بالنسبة اليهم .

5-عدد العينة: ثلاثون أستاذ

6-أدوات الدراسة :

هي تلك الأدوات التي يستخدمها الباحث في جميع المعطيات والبيانات والمعلومات ولهذا اتبعنا الوسيلة التي مكنتنا من دراسة الموضوع وهي: الاستبيان

الاستبيان: وهو نموذج يحتوي على مجموعة من الأسئلة التي توجه إلى الفرد وغاية ذلك الحصول على معلومات حول موضوع ما، وعليه طرحنا استبيان خاص بالأساتذة ويحتوي على11 سؤالا بالإجابات، كما حرصنا أن تكون الأسئلة واضحة وتمتاز بالدقة والموضوعية.

5- الأساليب الاحصائية المستعملة في الدراسة :

تتطلب أي دراسة ميدانية من الباحث أن يستعين بالعديد من الأساليب الإحصائية من ترجمة السلوكيات إلى أرقام تعالج بصورة موضوعية ونحن اكتفينا في هذه الدراسة بحساب النسبة المئوية والدوائر النسبية.

عرض النتائج وتحليلها:

أ- تحليل استبيان الأساتذة:

- السؤال الأول: نوع الجنس ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
أنثى	16	53.33
ذكر	14	46.67

الجدول (01) : يمثل عينة الدراسة

التحليل :

يتضح لنا من خلال الجدول المتمثل في نسبة الذكور والإناث المصنفين حسب الجنس أن أعلى نسبة سجلت فيه للإناث إذ قدرت بـــ: 53.33 %إناث أما نسبة الذكور فقد قدرت بـــ: 46.67 %.

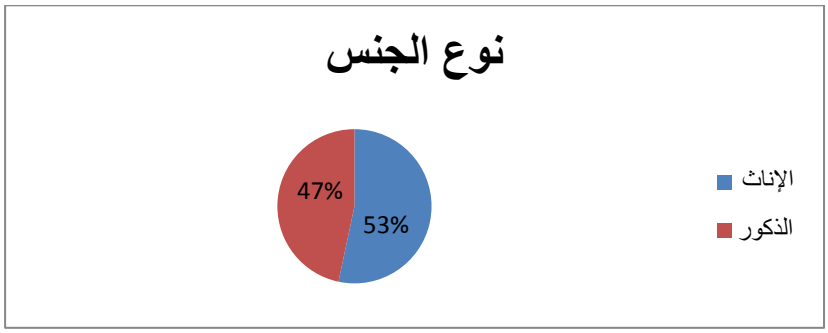

- السؤال الثاني: ما هي أعلى مرحلة تعليمية أنهيتها ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
ثانوية	0	0
جامعية	25	83.33
الماجستير	5	16.66

الجدول (02): المراحل التعليمية

التحليل :

يتضح لنا من خلال الجدول المتمثل في نسبة أعلى مرحلة تعليمية أنهاها المصنفين حسب المراحل أن أعلى نسبة سجلت فيه في المرحلة الجامعية إذ قدرت بـــ: 83.33 %أما نسبة مرحلة الماجستير فقد قدرت بـــ: 16.66 %.

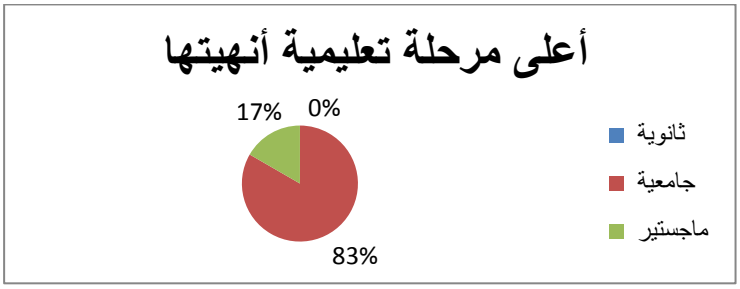

- السؤال الثالث: كم عدد سنوات خبرتك كأستاذ وأستاذة ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
1-4	2	6.66
5- 7	18	60
8- 12	10	33.33
13 فأكثر	0	0

الجدول (03): سنوات الخبرة

التحليل :

يتضح لنا من خلال الجدول المتمثل في سنوات الخبرة أن أعلى نسبة سجلت لفئة من 5 -7 إذ قدرت بنسبة 60 % أما فئة من 8 -12 فقدرت النسبة بـــ: 33.33 % في حين فئة من 1- 4 قدرت النسبة ب: 6.66 %.

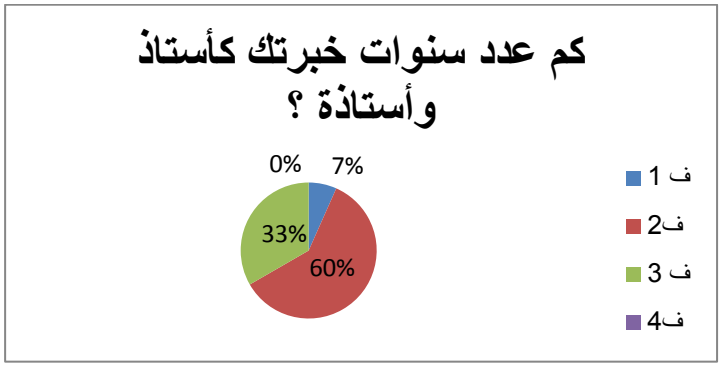

- السؤال الرابع: تقوم حصص القواعد الصرفية على مناقشة الحوار بين التلاميذ والأساتذة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	24	80
لا	6	20

الجدول (04): استعمال الحوار في حصة القواعد

التحليل :

يتضح لنا من خلال الجدول أن معظم إجابات الأساتذة جاءت بنعم وهذا راجع إلى أن الحصص الصرفية تقوم على المناقشة والحوار بين التلميذ وأستاذه ، لأن القواعد الصرفية مبنية على إيصال وتقديم المعلومة وإعطاء ومنح التلميذ حق إبداء رأيه والمساهمة في بناء الدرس .فالتلميذ بدوره هو العنصر وأساس العملية التعلمية ، فمعظم الحصص الصرفية قائمة على المناقشة والحوار وهذا بسبب طبيعة الدروس، في حين كانت بعض الإجابات بلا ذلك كون هده الطريقة تبطئ من عملية سير الدرس وتشتت أفكار الدرس وقطع أصوله من خلال الأسئلة .

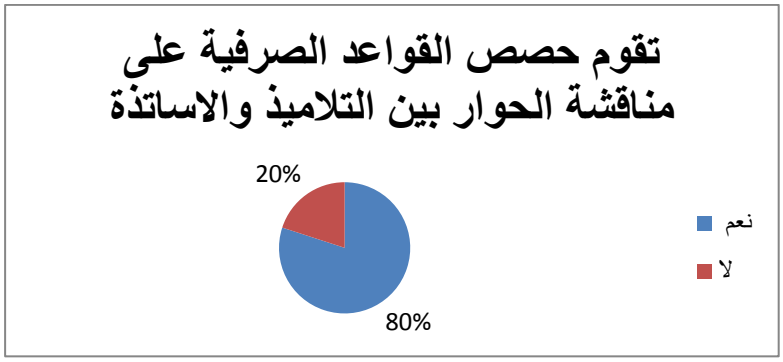

- السؤال الخامس: هل الحجم الساعي المبرمج لقواعد الصرف كافي ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	11	36.66
لا	19	63.33

الجدول (05): الحجم الساعي

التحليل :

يتضح لنا من خلال الجدول أن إجابة لا كانت أعلى نسبة قدرت بـــ: 63.33 %لأن معظم وأغلب الأساتذة يرون أن الحجم الساعي المبرمج لقواعد الصرف غير كاف لتبليغ وإيصال دروس القواعد لأنهم يجدون صعوبة كبيرة في تقديم درس القواعد ولكثرة القواعد المفروضة على التلميذ وإلى عدم تطبيق القواعد عمليا من خلال التمارين والتطبيقات أثناء الحصة الواحدة لذا يرى غالبيتهم أنها غير كافية.

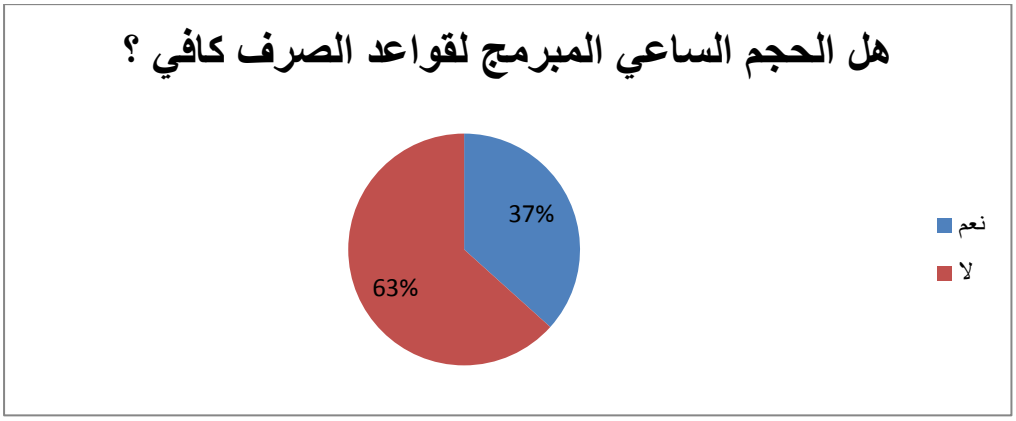

- السؤال السادس : ما هي المشاكل التي تراها تقف عائقا أمام تعلم التلاميذ للقواعد الصرفية واتقانهم لها ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
هي في صعوبة المادة في حد ذاتها	19	63.33
هل لصعوبة القواعد	7	23.33
هل لطريقة الشرح	4	13.33

الجدول (06): العوائق أمام تعلم التلاميذ لدرس القواعد

التحليل :

يتضح لنا من خلال الجدول أن أعلى نسبة سجلت في صعوبة المادة في حد ذاتها وقدرت بـ 63.33 %، أما عن صعوبة القواعد فجاءت النسبة نـ 23.33 % في حين طريقة الشرح قدرت النسبة بـ 13.33 % .

أما المشكل الذي أجمع واتفق عليه الأساتذة هو صعوبة المادة في حد ذاتها ، لأن الصرف هو بنية اللغة الأساسية ، ولاسيما أن اللغة العربية تعتمد في الصيغ والأوزان على الحروف والحركات التي لا تظهر عادة في الكتابة وأن هناك كثرة الصيغ الصرفية وخاصة التي لا ضابط لها ، وكذلك تداخل الصيغ والأوزان بعض الأسماء في وزن واحد ويتم التفريق بالقرائن ونجد صعوبة المادة كذلك كثرة الضمائر في اللغة العربية وصعوبة بعض القواعد الصرفية وتعقيدها كالنسبة والتصغير .

في حين تتمثل صعوبة نشاط القواعد لأن مادة القواعد بما فيها من نحو وصرف تعتبر صعبة في تطبيقها فهناك يجد التلميذ مشكلة في إنجاز التمارين والتطبيقات المطلوبة حلها، وهذا ناتج عن الضعف القاعدي وعدم اكتسابه للقواعد الأولية في مرحلة الابتدائي.

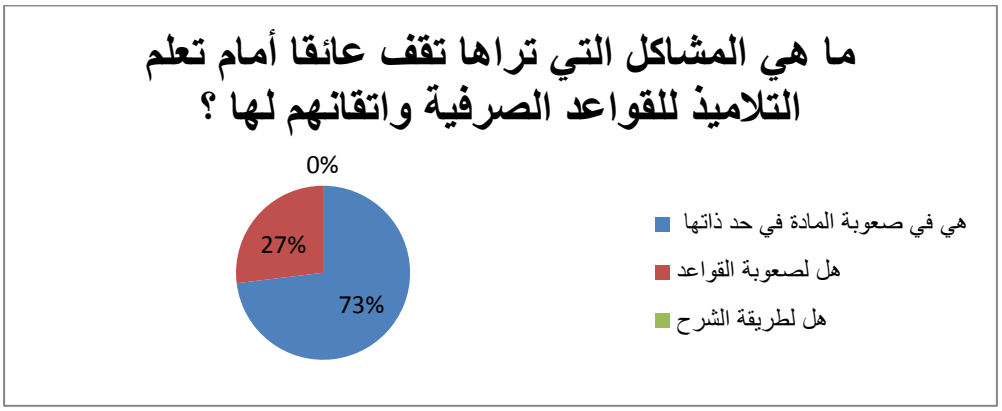

- السؤال السابع: ما هي أحسن طريقة من الطرائق التربوية الآتية تراها مناسبة لتدريس قواعد الصرف ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
الطريقة الاستنباطية	14	46.66
الطريقة القياسية	3	10
الطريقة المعدلة	13	43.33

الجدول (07): الطرق المعتمدة في تدريس القواعد الصرفية

التحليل :

يتضح لنا من خلال الجدول أن أعلى نسبة سجلت في الطريقة الاستنباطية إذ قدرت بـــ 46.66 % في حين سجلت الطريقة المعدلة بنسبة 43.33 % أما الطريقة القياسية فقدرت النسبة بـــ 10 %.

وسبب اختيار الأساتذة للطريقة الاستقرائية راجع إلى أن هذه الطريقة تعتمد على المعلومات السابقة الجزئية للوصول إلى المعلومات الجديدة الكلية فإن ما يميزها وجود تفاعل وحركية ببين المعلم والتلاميذ باعتمادها على أسلوب الحوار والمناقشة عند تحليل الأمثلة.

في حين الطريقة المعدلة تعتبر مكملة ومعدلة للطريقة الاستقرائية وهي المعمول بها في التدريس، فجميع فروع اللغة تدرس وفق صورة متكاملة وموحدة، أي بناء درس القواعد بالرجوع إلى النص وذلك باستخراج الأمثلة منه.

في حين الطريقة القياسية فهي تنمي عادات التفكير الجيد للطلاب واكتسابهم القواعد الصرفية عن طريق الحفظ لكن ما يعاب عنها هو اقتصارها عن الحفظ دون

الفهم الجيد فهي تشغل عقل التلميذ عن التفكير والابتكار ، ومن ثم تصبح المعلومات عرضة للنسيان والزوال .

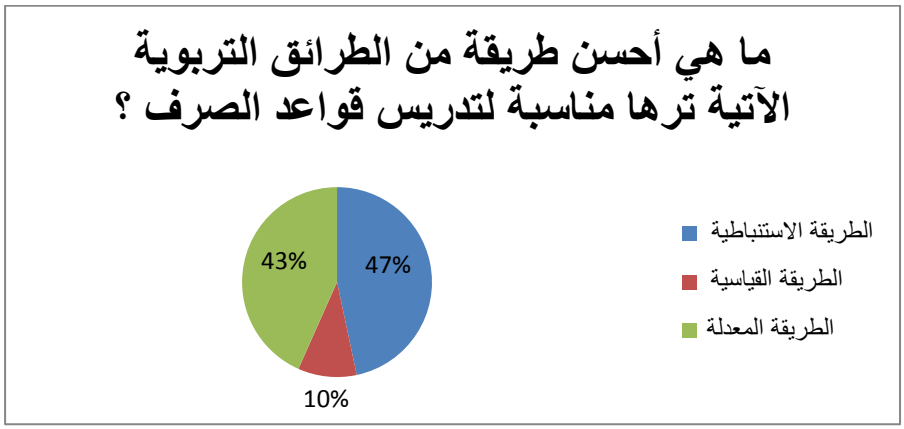

- السؤال الثامن: هل تستعمل العامية وأنت تدرس ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	18	60
لا	12	40

الجدول (08): استعمال العامية في التدريس

التحليل :

يتضح لنا من خلال الجدول الموضح أعلاه أن نسبة 60 %من الأساتذة يستعملون العامية وهم يدرسون التلاميذ الدروس بالعامية وهذا راجع إلى وجود ضعف قاعدي في تكوينه وعدم قدرته على إيصال المعلومة واعتياد التلاميذ بالتحدث بالعامية بالمراحل السابقة وإلى نتيجة الضعف اللغوي للتلميذ ، أما نسبة 40 % فلا يستعملونها وهي راجعة لتمكن الأساتذة من اللغة العربية الفصحى .

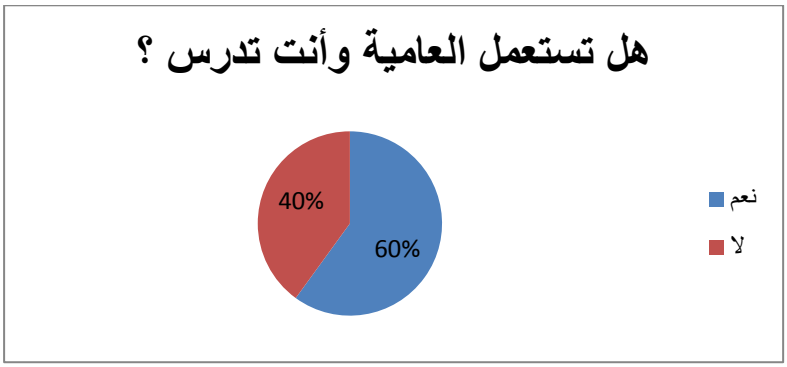

- السؤال التاسع: أن كنت تستعملها فلأي سبب ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
لصعوبة التحدث بالفصحى	13	43.33
للتسهيل على التلاميذ	17	56.66

الجدول (09): أسباب استعمال العامية في التدريس

التحليل :

يتضح لنا من خلال الجدول أن أعلى نسبة سجلت للتسهيل على التلاميذ بـــ 56.66 %وهذا بسبب اختيارهم لها فهم يرون في سبب استعمالها قصد التسهيل على التلميذ وإيصال المعلومة، في حين جاءت نسبة صعوبة التحدث بالفصحى بـــ 43.33 %وذلك راجع إلى عدم تمكن الأساتذة من استعمالها.

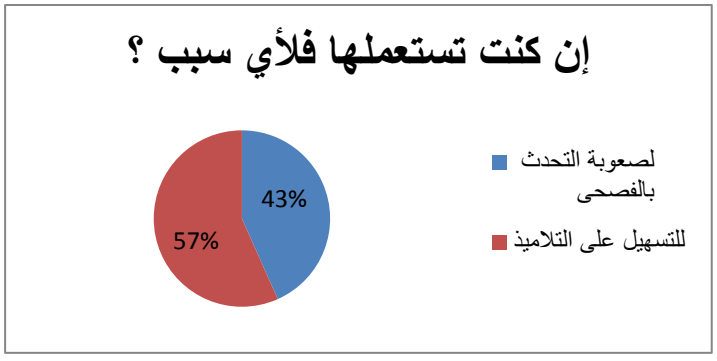

- السؤال العاشر: ما مقدار استيعاب التلاميذ للقواعد ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
حسن	4	13.33
ضعيف	7	23.33
متوسط	19	63.33

الجدول (10): مقدار استيعاب التلاميذ للقواعد

التحليل :

يتضح لنا من خلال الجدول أن أعلى بنسبة سجلت لمقدار استيعاب التلاميذ لدرس القواعد الصرفية كان متوسط و قدر بـــ 63.33 %وهذا راجع إلى:

- صعوبة المادة.
- ضعف التكوين القاعدي .
- انعدام الرغبة لديهم .
- عدم التركيز داخل القسم.
- إهمال المراجعة في المنزل .
- الاكتظاظ مما يؤثر على قدرة التلميذ وحسن استيعابه.
- عدم اهتمام الأولياء أثر في مستوى المتعلمين.
- عدم الاهتمام الكفيل بالتحصيل المعرفي الكافي.

في حين جاءت إجابة ضعيف بنسبة قدرت بـــ 23.33 %أما إجابة حسن فجاءت النسبة بـــ 13.33 %.

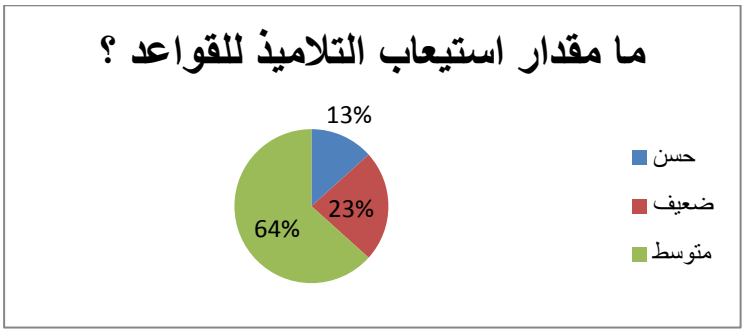

- السؤال الحادي عشر: هل توجد صعوبة في تقديم درس القواعد الصرفية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	18	60
لا	12	40

الجدول (11): الصعوبات أثناء تقديم درس القواعد الصرفية

التحليل :

يتضح لنا من خلال الجدول أن أغلب الأساتذة يجدون صعوبة في تقديم درس القواعد الصرفية بنسبة قدرت بـــ 60 % وهذا عائد إلى صعوبة المادة في حد ذاتها وإلى الضعف القاعدي في تكوين الأستاذ وعدم قدرته على إيصال المعلومة بالإضافة إلى نتيجة الضعف اللغوي للتلميذ ، في حين قدر إجابة لا بنسبة 40 % .

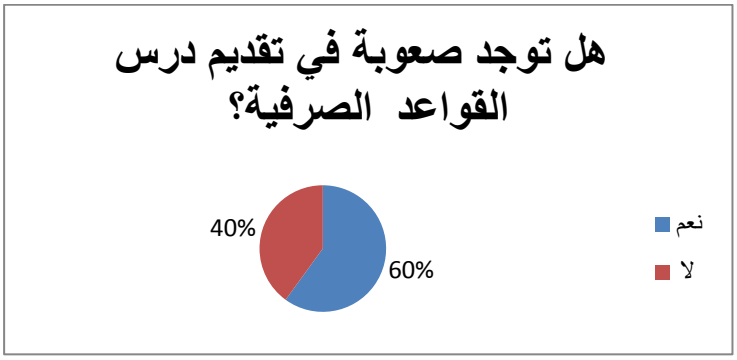

خلاصة القول :لقد أورد مجموعة من الأساتذة الهدف من تعلم الصرف فيمايلي :

- الصرف يقوم اللسان ويضبط قواعد اللغة .
- معرفة المشتقات وأوزانها.

- اكتساب التلميذ لناصية اللغة وتمكنه منها صرفا ونحوا.
- حسن استخدام اللغة استخداما صحيحا لتصبح معبرة وناجحة.
- يعلم الصرف من أجل تفادي الأخطاء الإملائية.
- من أجل صياغة مختلف التراكيب وحسن التصريف فيها.
- التميز بين الاسم والفعل.
- والهدف المسعى من تعلم الصرف هو الوصول بالتلميذ إلى مرتبة التواصل الاجتماعي الراقي.

الحلول المقترحة:

- الاهتمام بالجانب التطبيقي دون إهمال الجانب النظري .
- العمل على تبسيط مادة الصرف من الجانبين النظري والتطبيقي .
- تشجيع الأساتذة على التحدث بالفصحى بصورة مستمرة، مع الاستعانة بذلك بالأساليب التربوية.
- التنويع والابتكار في طرق تدريس القواعد اللغوية وفقا لمتطلبات الموقف التعليمي .
- السعي الجاد إلى إعداد الأستاذ الكفء الملم بطرائق التدريس، وتكوين الأساتذة تكوينا لسانيا.
- حسن التعامل مع المادة وذلك بتقديم أمثلة بعيدة عن التكلف والغموض.

خاتمة

الخاتمة :

بعد هذه الرحلة البحثية في هذه الرسالة التي جاءت تحت عنوان : "الدرس الصرفي في المدرسة الجزائرية بين النظري والتطبيقي السنة الأولى من التعليم الثانوي " تعرفنا على واقع تعليم القواعد الصرفية وعن الأثر الذي يخلفه تدريس هذه القواعد والمتمثل في :

تزويد التلاميذ برصيد لغوي ومعرفي يمكنه من معرفة وتمييز مختلف الموضوعات الصرفية

كما تعرفنا على الصعوبات التي تواجه تلاميذ وأساتذة هذه المرحلة، الأساتذة المرحلة،

وخرجنا بمجموعة من النتائج التي كانت سببا في هذه الصعوبات التي عرقلت من عملية السير الحسن لعملية تدريس الدرس الصرفي كما كانت سببا في ضعف التلاميذ في هذا المستوى والتي سنعرضها كالاتي :

1) الضعف لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي يرجع الى , ضعف المستوى في المراحل السابقة (مرحلة المتوسط)
2) من أهم عوامل صعوبة تدريس الصرف ازدواجية اللغة لدى الطالب , وعدم تخصيص ندوات تربوية للأستاذ قصد تعليم الصرف , ولا سيما أن أكثر الأساتذة ليس لديهم إلمام بالمناهج اللسانية الحديثة
3) صعوبة الدرس الصرفي, كونه لا يلقى الاهتمام الكافي في هذه المرحلة ' إما لصعوبته, أو لشدة تداخله مع علم النحو
4) على الأستاذ أن يلم بالقواعد الصرفية حتى يتمكن من توجيه التلاميذ وتعليل ما ينبغي تعليله

5) إهمال التلاميذ لمراجعة الدروس السابقة

6) الاكتظاظ داخل الأقسام مما يؤثر على قدرة وحسن استيعاب التلاميذ للقواعد الصرفية .

الملاحق

استبيان موجه لأساتذة اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي السنة الاولى آداب انموذجا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد :

مع أمنتياتي لكم بالنجاح والتوفيق غي الدارين ، الدنيا والآخرة فإني أضع بين أيديكم هذه الاستبانة وهي تتعلق بإجراء دراسة عنوانها : " تعليمية الدرس الصرفي بين النظري والتطبيقي ، السنة الاولى ثانوي أدب أنموذجا .

لذا فإنني أرغب منكم التكرم بالإجابة على هذه الأسئلة ، علما بأن الإجابات التي ستضعونها ستعامل بسرية ولن تستخدم إلى لغرض البحث العلمي ، ما عليكم سوى وضع (×) أمام كل عبارة تحت خيار واحد.

الأسئلة :

1- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2- ما هي أعلى مرحلة تعليمية أنهيتها ؟ :

ثانوية ☐ جامعية ☐ ماجستير ☐

3- كم عدد سنوات خبرتك كأستاذ وأستاذة ؟ :

1-4 سنوات ☐ 5 -7 سنوات ☐ 8 -12 سنة ☐ 13 سنة فأكثر ☐

4- تقوم حصص القواعد الصرفية على مناقشة الحوار بين التلاميذ والأساتذة :

نعم ☐ لا ☐

5- هل الحجم الساعي المبرمج لقواعد الصرف مناسب ؟ :

نعم ☐ لا ☐

6- ما هي المشاكل التي تراها تقف عائقا أمام تعلم التلاميذ للقواعد الصرفية واتقانهم لها ؟ :

- هل في صعوبة المادة في حد ذاتها ؟ ☐
- هل لصعوبة القواعد ؟ ☐
- هل لطريقة الشرح ؟ ☐

7- ما هي أحسن طريقة من الطرائق التربوية الآتية تراها نافعة لتدريس قواعد الصرف؟

الطريقة الاستنباطية ☐ الطريقة القياسية ☐ الطريقة المعدلة ☐

8- هل تستعمل العامية وأنت تدرس ؟ نعم ☐ لا ☐

9- إن كنت تستعملها فلّأي سبب ؟

لصعوبة التحدث بالفصحى ☐ للتسهيل على التلاميذ ☐

10- ما مقدار استيعاب التلاميذ للقواعد ؟

حسن ☐ ضعيف ☐ متوسط ☐

11- هل توجد صعوبة في تقديم درس القواعد ؟ نعم ☐ لا ☐

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم برواية ورش

أ- المصادر:

1. مناهج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي
2. الكتاب المدرسي: المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة أدب سنة أولى ثانوي
3. ابن جني ، المنصف في شرح التصريف المازني ، مطبعة مصطفى البابي وشركائه ، القاهرة ن مصر ، ط1 ، 1954
4. أبو حفص الزموري ، الجامع في علم الصرف ، درا الهدى ، عين مليلة ، الجزائر ، د.ط ، 2005.
5. أحمد الهاشمي القواعد الاساسية للغة العربية ، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان ، ط4، 2009.
6. بشير إبرير ، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق ، عالم الكتب الحديث ، الاردن ، 2007
7. تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، ط1994، ص 178. ط1 ، 1434 هـ - 2013 م.
8. جلال الدين السيوطي ، المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، منشورات المكتبة العصرية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1986 .
9. جلال الدين السيوطي ، الاقتراح في علم أصول النحو ، دار المعارف بحلب ، د ط.

10.جمال عبد العزيز ، قواعد الصرف ، وزارة الاوقاف والشؤون الدينية ، سلطنة عمان ، ط4 ، 1433 هـ - 2012 م .

11.حين هدوي ، مناهج الصرفين ومناهجهم في القرنين الثالث والرابع من الهجرة ، دمشق ، دار القلم للنشر والتوزيع ، 1989.

12.خديجة الحويني ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مكتبة النهضة ، بغداد ، ط1 ، 1965 .

13.خير الدين هني ، تقنيات التدريس ، ط1 ، 1998 ، ص 40.

14. راتب قاسم عاشور ، محمد فؤاد الحوامدة ، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظري والتطبيقي .

15.زكريا إسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر ، د.ط ، 2005

16.كرم محمد زرندح، أسس الدرس الصرفي في اللغة العربية ،ط4 ، 1428هـ - 2007م

17.كمال بشر ، دراسات في علم اللغة ، دار المعارف ، مصر ، ط2 ، 1971

18.مبارك مبارك، قواعد اللغة العربية، الشركة العالمية للكتاب للطباعة والنشر والتوزيع، ط3، 1413هـ- 1992 م.

19.محمد إبراهيم عبادة، معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية، مكتبة الآداب، القاهرة

20.محمد بزواوي ، الجليس في القواعد والصرف والإعراب ن دار الهمة للطباعة والنشر ، د.ط ، 2002 م

21.محمد حماسة عبد اللطيف وأحمد مختار عمر وآخرون ، النحو الاساسي ، دار الفكر العربي للنشر والطباعة ، د.ط ، 1418 هـ

22.محمد الدريج ، تحليل العملية التعليمية (مدخل إلى علم التدريس) ، دار الكتاب الجامعي ، ط1 ، 2003

23.محمد ربيع الغامدي ، محاضرات في علم الصرف ، دار المطبوعات الجامعية ، بيروت ، ط2 ، 2009 .

24.محمد مقداد وآخرون ، قراءات في طرائق التدريس ، جمعية الاصلاح الاجتماعي والتربوي للنشر والطباعة ، ط1 ، 1994

25.محمد فاضل السامرائي ، الصرف العربي أحكام ومعاني ، دار ابن كثير للنشر والتوزيع ، دمشق ، سوريا ،

26.محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، دط، 2011.

27.محمد البرهمي ، ديداكتيك النصوص القرآنية، طبعة النجاع الجديدة ، الدار البيضاء ، ط1 ، 1998

28.ممدوح عبد الرحمن الرماني ، التحليل الصرفي في الدرس العربي التراثي ، دار إلماني ، مكتب دار العلوم الإلمانية ، د.ط ، 1421 هـ

29.مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية ، منشورات المكتبة العصرية ،ج1 ،دط , د ت .

30.صالح بلعيد ، الصرف والنحو ، دار هومه ، بوزريعة ، الجزائر ، ط1 ، 2003 ، ص 73

31.صالح عبد العزيز ، عبد العزيز عبد المجيد وآخرون ، التربية وطرق التدريس ، دار المعارف للطباعة والنشر ، ج1 ، ط16 ، د.ت.

32.عبد اللطيف بن حسين فرج ، طرق التدريس في الفرن 21 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ط1 ، 1426 هـ – 2005 م

33.علي الجارم ومصطفى الامين ، النحو الواضح ، ج1 ، د.ط ، د.ت ،

34.عبد العزيز عبد الدايم ، النظرية اللغوية الحديثة في التراث العربي ، دار السلام ، ط1 ، 2006.

35.عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية للنشر والطباعة، ط2، د.ت

36.علي أحمد مدكور ، تدريس فنون اللغة العربية بين النظري والتطبيق ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، الاردن ، ط1 ، 2006 ، ص 323.

37.سميح أبو معلم ، في فقه اللغة وقضايا اللغة العربية ، دار المجدلاوي ، ط1 ، عمان ، الاردن.

38.شفيقة العلوي، محاضرات في المدارس النقدية المعاصرة، مؤسسة أبحاث للترجمة والنشر والتوزيع، ط1 ن 2004.

39.فخر الدين قباوة ، تصريف الاسماء والافعال ، مكتبة المعارف ، ط2 ، بيروت ، لبنان ، 1408 هت – 1988 م.

40.فاضل صالح السامرائي ، معاني النحو ، ج4 ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، 1990.

41.وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها اللغوية، دار الفكر للطباعة والنشر، ط2، 2005.

42.ياسر خالد سلامة ، النحو الوافي ، قواعد وتطبيقات ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، ط2 ، 2015.

43.يوسف عطا الطريفي، الوافي في قواعد الصرف العربي، بيروت، لبنان، ط1، 2010.

ب- المراجع:

1. أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي ، شد العرف في علم الصرف ، تح : محمد بن عبد المعطى رياض ، دار الكتاب للطباعة والنشر والتوزيع ، د.ط.
2. ابن جني ، الخصائص ، تح : محمد علي النجار ، دار الهدى، ط2 ، بيروت ، ج 2 .
3. بوهاس حيومكولو علي ، التراث اللغوي العربي ، تر : محمد حسن عبد العزيز ، كمال شاهين ، دار السلام للنشر والطباعة والتوزيع والترجمة ، ط2 ، 2012 .
4. ماري نوال غازي ، المصطلحات المفاتيح في اللسانيات ، تر : عبد القادر فهيم الشيباني ، الجزائر ، ط1 ، 2007.

ج - المحاضرات:

1.مسعود غريب، محاضرات الصرف والنحو، السنة الجامعية 2014-2015.

فهرس الموضوعات

إهداء	
شكر وعرفان	
مقدمة	أ
مدخل تمهيدي	**05**
الفصل الأول: ماهية الدرس الصرفي	
المبحث الأول: لمحة عن الدرس الصرفي	**11**
المطلب الأول: مفهوم علم الصرف	**11**
المطلب الثاني: نشأة الدرس الصرفي	**12**
المبحث الثاني: الدرس الصرفي بين القدامى والمحدثين	**15**
المطلب الأول: الدرس الصرفي في التراث العربي القديم	**15**
المطلب الثاني: الدرس الصرفي عند المحدثين	**18**
المبحث الثالث :موضوعات الدرس الصرفي وطرائق تدريسه	**22**
المطلب الأول: موضوعات الدرس الصرفي	**22**
المطلب الثاني: طرائق تدريس القواعد الصرفية	**33**
الفصل الثاني : واقع تدريس الدرس الصرفي في المرحلة الثانوية	
المبحث الأول: الدراسة الوصفية للمنهاج الدراسي	**40**
المطلب الأول: دراسة المنهاج الدراسي التربوي	**40**
المطلب الثاني: التقويم التربوي في ظل المقاربة بالكفاءات	**49**
المبحث الثاني: الدراسة الميدانية لتدريس الدرس الصرفي	**58**
المطلب الأول: تحليل نتائج الاستبيان	**60**
المطلب الثاني: اقتراح حلول لصعوبات تدريس الدرس الصرفي	**71**

خاتمة	**73**
الملاحق	
قائمة المصادر والمراجع	
ملخص البحث	

ملخص البحث:

"الدرس الصرفي بين النظري والتطبيق في المدارس الجزائرية سنة اولى من التعليم الثانوي "أنموذجا" عنوان لموضوع حاولنا من خلاله الإحاطة بواقع تدريس الدرس الصرفي والصعوبات التي تعرقل من سيرورة تعليمه ,وقبل هذا صدرنا للموضوع بمدخل قدمنا من خلاله علاقة علم الصرف بالنحو, لننتقل على إثره إلى الفصل الأول إذ وقفنا فيه ماهية الدرس الصرفي ونشاته وما تعلق به لدى جملة من العلماء قدماء ومحدثين ، كما تطرقنا لبعض موضوعاته.

وحاولنا في الفصل الثاني الكشف عن بعض الصعوبات التي تواجه التلاميذ والاساتذة في تعليمية الدرس الصرفي كما اقترحنا مجموعة من الحلول التي من شأنها ان تدفع بعجلة تطور تعليمية الدرس الصرفي الى الامام.

وأردفنا الفصلين بالإجراءات العلمية المنهجية من خاتمة ومصادر ومراجع وفهرس.

الكلمات المفتاحية: الدرس الصرفي، تعليمية، مناهج.

Résumé :

La leçon morphologique entre théorie et pratique dans les écoles algériennes pour la première année lycée est le titre d'un sujet dans lequel nous avons essayé de prendre note de la réalité de l'enseignement de la leçon morphologique et les difficultés qui entravent le processus éducatif, avant cela, nous avons publié le sujet avec une introduction à travers laquelle nous avons exposé la relation qui existe entre la science morphologique et la grammaire.

Nous passons maintenant au premier chapitre où nous avons parlé de la nature de la leçon morphologiquse et son origine et tout ce qui est lié au groupe de scientifiques anciens et modernes, comme nous avons également abordé certains de ses thèmes.

le deuxième chapitre, nous avons essayé de détecter certaines difficultés rencontrées par les élèves et les enseignants dans la pratique de la leçon morphologique et nous avons proposé un ensemble de solution qui favoriserait le développement de l'apprentissage de la leçon littérale.

Les deux chapitres comprenaient également les procédures scientifiques méthodologiques de conclusion, source, référence et index

Mots clés : La leçon morphologique, Didactique, programme .

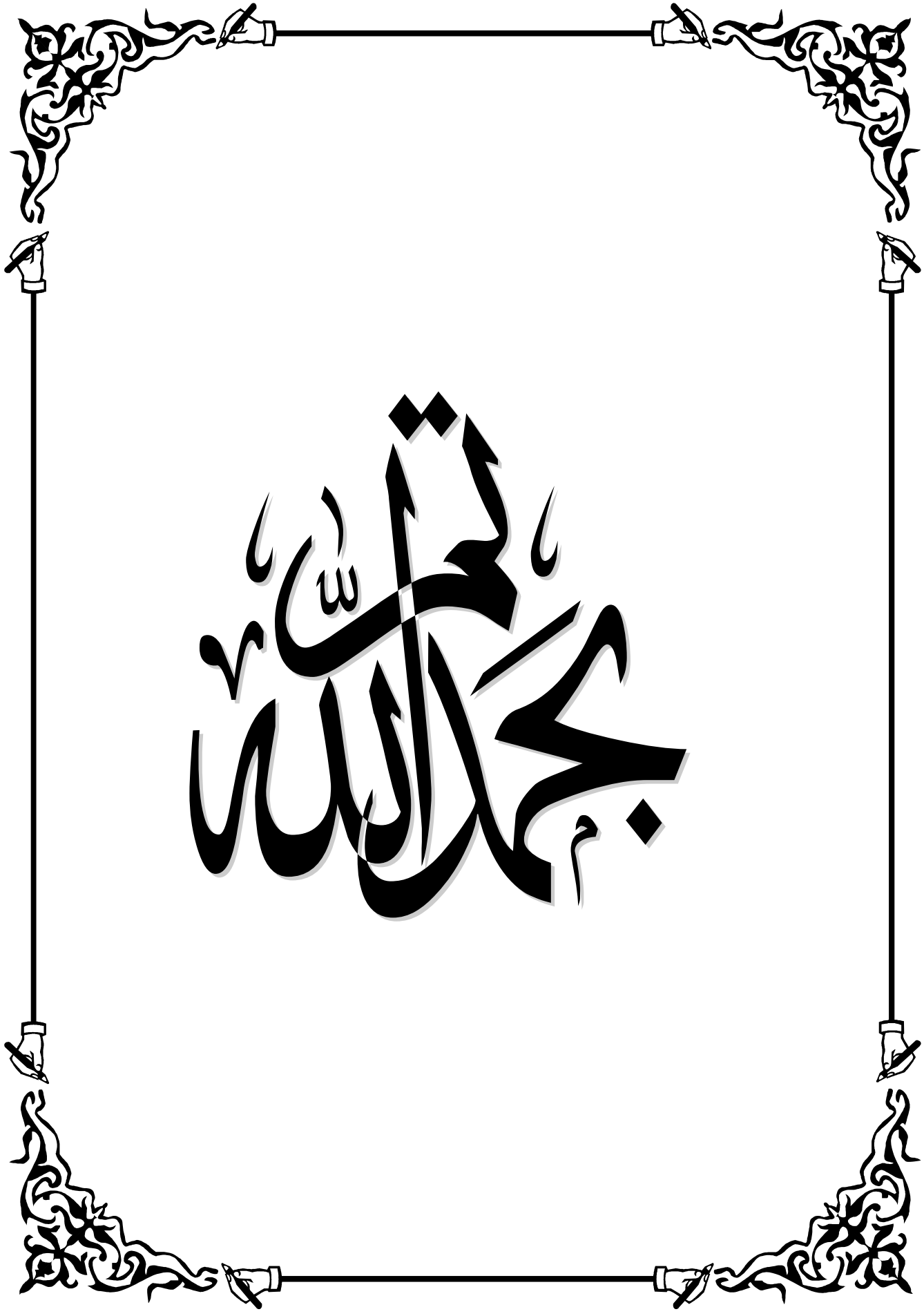
تم بحمد الله